ناحبلا وأسبقة

قصة أحيقار

تأليف

الخوري قرياقوس طراچي البرطلي

طبعة ثانية

حوذُنا

حجُــــلا مُتوقــــا جمَــــتا حتّنُــــا واوحــــا هــــونُــــا
حجلــــهُم سقتلهُــــا هُمهَــــتا حتّــــ هُنمُنُــــا هُجمجــــنُا
حنهُــــم إيا حــــب حرُهونبــــتا للمكــــم بُجاوهُنُــــا باونبــــرا
وُوُــــم هههُــــم حهنبــــتا هلهــــج هُحمُسمَــــم هُم حُــــنا
هجهُحــــا لهــــج تسمَــــتا هتُسهُــــم مُتــــهتا وحــــبرا

حهواهموه
همونهوه همم حنلها

المقدمة
قصة أحيقار الحكيم

قِصَّةٌ من أَرْوَعِ القِصص في التاريخ القَديم ومِنْ أَجْمل الحِكاياتِ في العالم إلى يومنا هذا. ألا هي قصة آحيقار الحكيم. من مدينة نينوى العظيمة عاصمة المملكة الآشورية.

كان أحيقار فيلسوفاً وحكيماً ومدبراً في أيام الملك سرحدوم المعروف بشركينو الثاني من سنة ٧٢٢- ٧٠٥ ق.م. والملك سنحاريب من سنة ٧٠٥- ٦٧١ ق.م. خدم المملكة بحكمة وروية في أيام هذين الملكين الآشوريين. وقد نال بحكمته ودهائه النصر والغلبة في عدة معارك دامية وحروب طاحنة بنصائحه السديدة وإرشاداته العديدة، التي كان يسديها للقادة في كلِّ معركةٍ كانوا يخوضونها ضد أعداء المملكة الآشورية المترامية الأطراف.

ورد ذكر قصة آحيقار في سفر طوبيا الذي يعتبر من أسفار أبو كريفا الستة ما يلي:

تذكر يا ابني ما فعله أمان بأحيقار الذي ربّاه كيف جازاه شراً بإلقائه في ظلمةِ القبر. ولكن أحيقار نجا من هذه الظلمة. وفيها سقط أمان وهلك. وكيف تصدق منسى، فنجا من مخالب الموت وأما أمان فسقط فيها وهلك. (سفر طوبيا ١٤: ١٠).

لقد طُبعت قصة آحيقار الحكيم بلغات عديدة كما يذكر نيافة المطران مار سويريوس اسحق ساكا في كتابِه الموسوم (السريان إيمان وحضارة) الجزء الثالث صفحة ٢٢٤ ما يلي: يعتبر كتاب أحيقار هذا أول كتاب من نوعه في تاريخ الحكمة البشرية. ولا يزال بلغته الآرامية الأصيلة. وقد تُرجم إلى اللغةِ اليونانية والعربية وإلى لغاتٍ أُخرى كثيرة. وقدم فيه المثلث الرحمة مار غريغوريوس بولس بهنام البغديدي دراسةً جيدة ومفصلة في كتابه الموسوم (أحيقار الحكيم). من مطبوعات مجمع اللغة السريانية بغداد سنة ١٩٧٦. كما طبعت هذه القصة في الهند في مطبعة مار نرسي تريجور ولاية كوچين في الهند طبعها السيد روبيل موحتس باللهجة السريانية الشرقية سنة ١٩٤١ مع ميامر فلوطركوس وبعضِ مقاطع من كتاب فردوس الآباء.

لقد أورد السيد روبيل موحتس أمثالاً عديدة أكثر من التي ذكرها المثلث الرحمة مار فيلكسينوس يوحنا دولباني المارديني والمثلث الرحمة مار غريغوريوس بولس بهنام البغديدي والدكتور أنيس فريحة اللبناني إذ وصل عددها في كتابه إلى ٣٥٠ مثل.

لقد طبعَ الدكتور أنيس فريحة قصَّة آحيقار سنة ١٩٦٢ باسم (آحيقار حكيم من الشرق الأدنى القديم) من منشورات كلية العلوم والآداب جامعة بيروت الأمريكية. يقول الدكتور أنيس فريحة في المقدمة انه كان تلميذاً في جامعة ألمانية درس على المستشرق أنولتمن ويحكي قائلاً:

ذات يوم دخل المستشرق وبيده نسخاً فوتوغرافية لأوراق من البردي عليها كتابات أرامية وُجدتْ في جزيرةِ الفيلة جنوب مصر سنة ١٩٠٦ ـ ١٩٠٨ كانت قصة آحيقار ويضيف قائلاً: يمثل آحيقار الرجل الحكيم الذي يحسن المشورة ويصوغ الحكمة في قول موجز. وكثير من أمثاله لا يزال شائعاً على السنة الناس إلى يومنا هذا. ولأقواله وحكمه شبه كبير بالأدب الحكمي في سفر الأمثال والجامعة ويشوع ابن سيراخ. وإذا ذكرت خرافات إيسوب ذكر معها آحيقار، وقد ورد اسمه في الأدب الإغريقي الكلاسيكي ديمقريطس وثيوفراست وسترابو. بعد أن قرأت قصة آحيقار لعدة مرات أعجبتني كثيراً لأنها بحق قصة رائعة تنعش القارئ وهي حدث غريب من نوعه عبر العصور حدثت في أيام الملك سنحاريب، حيث كان آحيقار الحكيم في أيامه الأخيرة أي أيام الشيخوخة لأننا في القصة نسمع الملك يطلب منه أن يقيم أحداً من أقاربه ليخدم أمام الملك خلفاً له. فجاء بابن أخته نادان. فإذا كانت القصة قد حدثت أيام الشيخوخة، ليفكر إذاً القارئ الكريم كيف كانت أيام شباب آحيقار وكم من حوادث أخرى كثيرة غير هذه القصة فقدتْ ولمْ يبقَ لها اثر من أيام شباب هذا الحكيم آحيقار التي عثرت عليها البعثة الألمانية سنة ١٩٠٦ ـ ١٩٠٨ في جزيرة الفيلة من أعمال مصر الجنوبية، أوراق من البردي باللغة الآرامية. إذ أن ساخو نشرها مصورة في مجلدين سنة ١٩١١ ويقول إنها تعود إلى عهد المملكة الإيرانية في حكم داريوس واحشوريوش ويقدر زمن كتابتها بين سنة ٥٥٠ ـ ٤٥٠ ق.م. وبما أنني أحببتُ هذه القصة الرائعة التي فيها تغلب آحيقار حكيم نينوى على فرعون ملك مصر وعاد ظافراً بغلاتِ مصر لمدة ثلاث سنوات وأغنى عاصمة الآشوريين نينوى.

فتناولتها ونظمتُها شعراً بالوزن الأفرامي السباعي دون الحِكم والإرشاداتِ التي أسداها آحيقار لابنه نادان. طالباً من الله العلي القدير أن يوفِّقَني لأضعَها أمام القارئ اللبيبِ من أبناء أمَّتي السريانية ليتمتعَ بالشعرِ السرياني الذي نظمته بلغة سلسة بسيطة جداً وشيقة.

كما أتمنى لأبناء أمتي جميعاً التوفيق والرفاهية والتقدم.

الخوري

قرياقوس حنا متوكا البرطلي

بين المخطوطات الكثيرة التي عثر عليها في جزيرة فيلة (وهي إلفنتين) مقابل أسوان (سيين) يمكن تعرف عدد من النصوص الآرامية من عصر آرامية الامبراطورية. ومنها نصوص في الحكمة يتضح فيها الطابع المصري أما أهم هذه النصوص فهي أمثال الحكيم أحيقار وقصته وكانت هذه النصوص متداولة زمناً طويلاً في المدارس الآرامية في العصر الفارسي وقد بقيت سيرة أحيقار أثراً شعبياً معروفاً في الشرق الأدنى القديم كله كما يتضح من الترجمات المأثورة في عدد من الآداب الشرقية، ولاسيما في الأدب السرياني أما النواة الأساس في كتاب أحيقار فتتألف من مجموعة أمثال باللغة الآرامية الغربية من مصدر سوري قديم وقد انتظمت هذه الأمثال في قصة تروي ما أصاب أحيقار من سعد ومن نحس وهو الحكيم البارع مستشار آشور كلها وحامل أختام سنحريب ملك آشور.

وبقي اسم أحيقار مشهوراً في عصور لاحقة، لأنه يرد في لوح مسماري من العصر الهلنستي أدرجت فيه قائمة بأسماء عدد من المشهورين وفيهم أخوقار وهو أحيقار المذكور هنا على الأرجح وقد عاش في مطلع القرن السابع ق.م. في البلاط الآشوري أما النسخة الأخرى لسيرة هذا الحكيم الآرامي فكتبت بلغة آرامية وبلهجة شرقية رافدية وكان هدفها ترسيخ قيم الشرف والأمانة والإخلاص لتربية أجيال من الكتّاب والموظفين الذين كانوا يعدّون للعمل في خدمة الدولة في آشور وبابل وفارس .... زوهيرشكرو السويد تؤدي ساكي

قصة آحيقار الحكيم

الذي وجد مكتوباً على ورق البردي

في جزيرة الفيلة في مصر

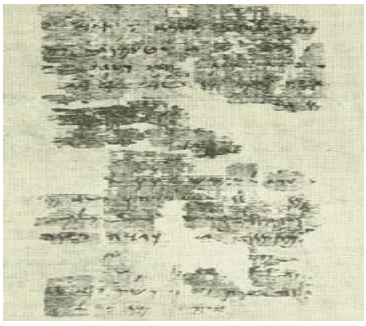

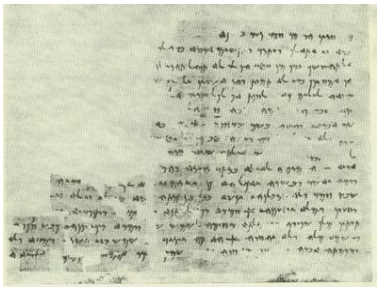

اسمه هُجنا ونُهن حرمها وبختها أهنسيه

ق.م 651–705 حكم نينوى 705–722

حكاية الحمار
وصبيه وعنه أجنم

أوخا وجا نينوى ... وبكاه جميع أهل نينوى
ترشا مهجا ... وهنا وهي ... وعنا وهي
حلا ومنا هجيج أجنا ... منا وهي ... منا وهي
ولا معه إنقا أجاوه ... حجا وصف هجلاوى
متبقا هه هنبه ... وجتكه هم ... وهي
هي تا معه حه خاوا ... حيوا وها وجهوى
هاوبه وبقا جمه خيطا ... وهمهه حتخه هوى
حيوا متها مجها ... حنا أجنا أهتى
مختها مهتختنا ... وجلا وى هه ملاى
بعالا جلهم وجاخا ... هاهوا هتى هجتى
هنا تلكم وهنا ... ميتى وهنا أهنى
هي خلا هنه أواوا ... أهنى اواوا هه وجيحتى
وجلا هجيج أجنا هنه ... وكمه اهي أواوا وجمه نينوى
حهنوا جتحها جله ... وهقبه هه هضلا أهوى

أخلاق وأدب

لا تمش أمام صاحب سوء أخلاق سيئة وكيف تتقي

فكلاهما إثم وشر كلا يؤدي حتماً لعقاب

فالشر حتماً مهلك حتماً تعس ذلك

فاحذر وأبعد عنه أكثر وأعمق جذوره

أمام أسبق مصطفى وأجعل ملكاً حكيماً

واستقل حيوي ذكا حفر تسد عنه ذهاباً

هذا هو كيف تقي حتى صاحب سوء تعاني

فجفا متاع تعيش فحياة حزن وآلام

ولا يمر أوقف صفو ولا تقم فاسداً

لحد كتبنا هو فكر فكلا تريد إفساداً

أسمعنـ

حسما وهنـ اهنم

أسمعـــــنـ هُجـــــزا هدَّمـــــزا مَـــــنـ جـــــح مَتتبَّعـــــد أباوا
وَاوَّـــــم وبعـــــا جـــــهَه ووُا وهسنمـــــح هَه كَيحـــــزا

حـــــنـ هَنمـــــبه حَنضَمـــــا وَمِّـــــد هِّه جلؤمـــــا
وجُمتُجـــــا حقَّـــــلا تَرسُـــــا هجلَّقلاهقَـــــا كَعبُـــــا

أسمعـــــنـ مَتبعُـــــا هِهُا هُلهـــــوا وحَّمـــــلا هِهِا
وفِ هدحـــــا وَهدَّعـــــه هها هججلـــــهَّه أباوا مِّـــــد هِهِا

هنا وعَّعـــــد دهدحـــــوبا دسوحُـــــا هجهَّعسنـــــوبا
هأَشـــــد تَرسُـــــا وابهعـــــلا حـــــلح دلـــــهَّه أباوبا

هسنمد هدحا وأباهَ أَمنَد هوسـلا هه وجقَّـــلا ســـلَّهَ
حـــهدَّلا تَـــلا فُقَّـــهَ هدجَّـــلا حبعـــلا رجُـــا وتَدقَّـــهَ

دعنَـــلح دهنمـــ دهدحـــوبأه وفِ هدحـــا وَاســـد للاهعـــلَه
هَجـــزَه عَســـا جكِـــه أباوه هعُعـــــا دجلاوسبتـــــه

كجُـــا دلَمعهـــلَه مَتبعـــا هدهدهقُـــــا هدنبعُـــــا
حـــهدَّلا دهدتجُجـــا دتبعُـــا هَفقـــا هِهِا جوهـــوبا هلُعُـــا

أسمع حنا كمة هوا كه أجللا مُنوبا مُم كه
مح مكّم تقا يوبّج كه لا رجا منما ونلا كه

رّكب للحما ماّمّ وفي محبّم كنحُا أمّ
حلا وعُمّد لمكّمل لهذ ملا مُبّد وعنُا تلمح

كتّما حجُب ليتّمُا لا لمؤسجه حلا هُوما
لمسا وهما جُنُمُا ملا سرا محمفي عوُسا

لمّلحبم هيّم وجّنبّ كه مسعُا وذُا محُلا كنّحه
ملا هّح وّوهُا معّد كه هّح كحما وأهّ كه

ما كب أسمّ تّائا هُجنا مهّمنا ماّسُا
مجّبّ كُب تّلا هّسُا ّمنّشّوبا وجوُسا

حنا مُنوبا لا نّما كُب وجهّجوبا بتّحّ كُب
كُني حنسُمر معّملا كُب وهّ مُنوبا تّهّا كُب

معّحلّه كب جرّّوذبا ماتّمّبّ كه متّحسُمبا
لمُتّا ممتّحتُمبا ّماّجّلّه حلا هّتّكبا

ّحرا حرّلا ّاذّوبا كّجعلّه حجّ مُمر هذا
وّجعُا مّوجلّه ممّحوبا همّس ّوذُا وهوبا لمحا

صلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين
وبعد فقد قال الله تعالى في كتابه المبين

لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه

وقال الله تعالى في كتابه المبين
ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله

ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد
وقال الله تعالى في كتابه المبين

وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم

ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن
وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير

وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا

واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون
يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل

فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله
إن الله لطيف خبير

يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور

ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا
إن الله لا يحب كل مختال فخور

واقصد في مشيك واغضض من صوتك
إن أنكر الأصوات لصوت الحمير

وَلَمْ يَعْبُدْ مَعَهُ إِلَهًا آخَرَ بَلْ كَانَ يَعْبُدُ يَهْوَهْ وَحْدَهُ.

وَكَانَ أَحِيقَارُ مُقَرَّبًا مِنَ الْمَلِكِ سَنْحَارِيبَ، وَكَانَ يَعْمَلُ لَهُ أَعْمَالًا كَثِيرَةً.

وَكَانَ أَحِيقَارُ يَعْمَلُ لِلْمَلِكِ أَعْمَالًا كَثِيرَةً، وَكَانَ يَعْمَلُ لَهُ أَعْمَالًا كَثِيرَةً.

وَكَانَ أَحِيقَارُ يَعْمَلُ لِلْمَلِكِ أَعْمَالًا كَثِيرَةً، وَكَانَ يَعْمَلُ لَهُ أَعْمَالًا كَثِيرَةً.

وَكَانَ أَحِيقَارُ يَعْمَلُ لِلْمَلِكِ أَعْمَالًا كَثِيرَةً، وَكَانَ يَعْمَلُ لَهُ أَعْمَالًا كَثِيرَةً.

وَكَانَ أَحِيقَارُ يَعْمَلُ لِلْمَلِكِ أَعْمَالًا كَثِيرَةً، وَكَانَ يَعْمَلُ لَهُ أَعْمَالًا كَثِيرَةً.

وَكَانَ أَحِيقَارُ يَعْمَلُ لِلْمَلِكِ أَعْمَالًا كَثِيرَةً، وَكَانَ يَعْمَلُ لَهُ أَعْمَالًا كَثِيرَةً.

وَكَانَ أَحِيقَارُ يَعْمَلُ لِلْمَلِكِ أَعْمَالًا كَثِيرَةً، وَكَانَ يَعْمَلُ لَهُ أَعْمَالًا كَثِيرَةً.

وَكَانَ أَحِيقَارُ يَعْمَلُ لِلْمَلِكِ أَعْمَالًا كَثِيرَةً، وَكَانَ يَعْمَلُ لَهُ أَعْمَالًا كَثِيرَةً.

الحكيم عالم معلم شجاعا ... كان في حران من سنحاريب
هجانا حكم ملكها وابا ... معه ملك جاء مواليا

وجاء معه جلا جيشا له ... ولا هم هذه وجاء ملكه
وقام خاطب حاكمه ... معهم ثور كله

خذ واجبا بالجد كان ... وبالحق في حران من سنحاريب
وجاء الثالث كان ... وقتله في الحال وقطع رأسه

وجاء جاء بالخبر ... ولا سلام وقتله في الحال
وجاء أن حيتا أتى ... وفي حران من سنحاريب

ولا هم اسمه لا حجر ... وسار جاء الثالث في الحال
وقال هم وقتلا أبا ... أحكم عجوزا وابنا

أحب أسمه ملكا له ... وأخا معه أوكله
وعجزا معظما له ... وقتله كتموه

وقال حاجب الحق ... وقتله وزوجه وابنه

هُـا وْسـرًا حجُـتِ مهتُـا ... مهْدهنُـــهاُه وفِ وْجمـــا
اهـــنْا كْـــه اه حـــو وُمـــا ... اباْمّـــه هْســـه ر هْرمـــا

لا بْاهّـــــنْ حهّتهُوْ ... ولا بْاجـــاْه حلهُثْـــا حْجـــتْ
ولا بْاهّحـــهُو حـــب هْتتُـــه ... ه1اْه كّـــب هْجهّتبجّـــه

تْكْـــب حـــهُبا محصـــا صّـــائا ... ه1هْـــنْا كْـــه تْـــه حـــبُبا
وهنُـــا حجـــبِ نُـــبِ هبا ... ه1حهّـــه حجحصـــا وْهتْـــبا ابا

هسنمـــج محصـــا جِـــزا كـــه ... كـــبِ حـــز مُـــلمه ه1جـــز كـــه
ه1جمـــه ولا تْـــلهّمْـــنْج كـــه ... حجْـــلب أسمـــز ه1هنمـــه

نُـــبِ أمُـــا ابلب هِ1ا كـــه ... وجمُـــا هتُـــا رحـــوز هســـه
بْحّـــهوقْ ابلهْه1ه همصـــه ... حـــبهّلب نُـــبُ أه1حلـــهْه

حابـــبِه محصـــا وابلب هِ1ا كـــه ... بْحّـــز هّصبـــز هّهجْـــلب كـــب
حـــبهّلب نـــبِ بهّكّـــمس كـــه ... ه1جـــلا هسّمـــبواُا همّصـــلا كـــب

هّهـــب ااحبـــم كـــه نـــبِ ... هســـا وْســـرا حبْحّـــهوقْ
وهُكـــس حـــبهلْه ولا هْحنُـــ ... ه1هنْحـــا كـــب ولا هْلهكـــ

ابجـــز حبْصهـــه وْاسمـــز ... هـــلْب كـــه ه1ه1ه1ـــه أباْحّـــز
ه1اْب هـــوزهُسه هّهـــب ربـــز ... ه1جـــلا وسُـــرًا كـــه هْلهوّهـــز

وَحَمَلَ ثَلَاثَ مِئَةِ جَمَلٍ وَخَمْسَةِ
مَكَّةَ لِيَذْبَحَ فِي حَبَلٍ وَسَبْعِينَ

فَوَهَبَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَأَعْطَى
وَثَلَاثَ كَرَائِمَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِائَتَيْ

حَبَلَ حَكَمَ بَابِلَ حَتَّى
مَجْدَ دَوْلَةٍ مَجْدَ حَتَّى

حَوْلَهُ حَتَّى جَمَعَ وَلَدَهُ
وَكَمْ وَجَهَ لِيَحْتَجَّ وَهَنَّأَ

حَمَلَ وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ
وَهَنَّأَ وَقَامَ مَعَ النَّاسِ

حَمَلَ هَمَّ حَتَّى مَعَهُمْ
مَجْمَعَهُ كَمَا وَمَعَ سَبْعِينَ

وَجَمَعَ أَهْلَهُ كَمْ
وَلَا مَنْجَاةَ لَهُ

إِنَّ حَمَلَ هَرَمَ
أَنَّ لَهُ وَجَمَعَ لَهُمَا

حَتَّى هَذَا مَعْنَاهُ لَكُمْ ... وَإِنَّا كُنَّا أَوَّلَ كُمْ
جَمِيعُوا وَتَعَالَوْا هَذَا ... وَلَا مَنْجَا أَحَدٌ كَمْ

وَأَهَبَ مَحْبُوبًا كَانَا ... وَجَدَ بَوَّابًا مُغْلَا مُبَانَا
وَأَهْلَكَ حَقًّا عُوجِلَا ... وَهَيَّا كُمْ حَدَّهُ أَمَانَا

مَدْعُوهُ بِنُ لِلْكِتَابَا ... كَتَبُوهُ مَجْمُوعًا بَا
كَمَلَا وَبَنَى جَمَلَا ... وَهَنَّبَ وَبَعَا وَابْعَثَا

جَبَ كَهُ أَسَّا مَجُوزَ كَمْ ... أَمْ وَهَى مَحَا جَبُذَهُ كَمْ
حَقِيمَ هَسَّمَ عَوْذَهُ كَمْ ... كَمَعَدَ هَكَذَا مُنَا كَمْ

وَجَبَ كِتَابًا أَهْلَكَ ... كَتَمَ قَلَا سَلَا وَابَكَ
حَتَّى كَمَعَا لَا كُمْ ... هَكَذَا لَهُوَا رَسُولَ كَمْ

جَمِيعًا وَهَذِهِ تَعَالَ ... وَجَبَعَا لَوْلَا أَمَالَ
حِينَا بِهَبَا بِعَالَ ... حَتَّى مَعَا أَسَالَ

قَبَ سَرَا يَكَ وَمُنَجَ بَا ... هَيَّوَ كَمَكَدَ هَكَ حَتَبَا
قَلَا سَتَكُوبَا وَجَبَا ... أَمْ وَهَلَّمَ حُتَا بَا

وَسَرَ بَرَّا وَجِنَكَ ... كَسَتَّكُوبَا مَذَّهَكَ
مَنَاهَ وَهَيَّكَ حَسَنَّهَ ... وَجَمَكَا وَوَا نَكَّكَ

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا

وَقَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي

وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً

وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ

وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

لا تَحْسَبَنَّ بَنِي أَخٍ حَسَنٌ ... كَالسَّاعِدِ الْوَاهِي وَلَا الْعَضُدِ
كُلُّ امْرِئٍ يَجْنِي عَلَى نَفْسِهِ ... وَالْمَرْءُ يَصْلَحُ أَمْرُهُ بِيَدِ

مَهْمَا بَرَاكَ بِحَادِثٍ نَزَلَتْ ... أَوْ نَابَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ أَبِ
حَاوِلْ بِجَهْدِكَ أَنْ تُقِيلَ أَخَا ... قُرْبَى وَلَا تَكُ عَنْهُ بِالْهَرَبِ

وَاحْفَظْ لِسَانَكَ أَنْ تَقُولَ بِهِ ... مَا لَيْسَ يَحْمَدُ فِي مَقَالٍ غَدِ
وَاحْذَرْ مُعَاشَرَةَ الْغَوِيِّ فَمَا ... يَرْجُو لِصَاحِبِهِ سِوَى الْكَمَدِ

وَاحْذَرْ مُعَاشَرَةَ اللَّئِيمِ فَمَا ... يَرْجُو لِصَاحِبِهِ سِوَى الْعَدَمِ
وَاحْذَرْ مُعَاشَرَةَ الْكَذُوبِ فَمَا ... يَرْجُو لِصَاحِبِهِ سِوَى التُّهَمِ

وَاحْذَرْ مُعَاشَرَةَ الْبَخِيلِ فَمَا ... يَرْجُو لِصَاحِبِهِ سِوَى الْعَدَمِ
وَاحْذَرْ مُعَاشَرَةَ الْجَهُولِ فَمَا ... يَرْجُو لِصَاحِبِهِ سِوَى الْعَطَبِ

وَاحْذَرْ مُعَاشَرَةَ الْجَبَانِ فَمَا ... يَرْجُو لِصَاحِبِهِ سِوَى الْهَرَبِ
وَاحْذَرْ مُعَاشَرَةَ الْبَخِيلِ فَمَا ... يَرْجُو لِصَاحِبِهِ سِوَى الْعَدَمِ

وَاحْذَرْ مُعَاشَرَةَ الْحَسُودِ فَمَا ... يَرْجُو لِصَاحِبِهِ سِوَى الْحَسَدِ
وَاحْذَرْ مُعَاشَرَةَ الْكَذُوبِ فَمَا ... يَرْجُو لِصَاحِبِهِ سِوَى التُّهَمِ

مِنْ بَعْدِ ثَلَاثِ سِنِينَ مَضَتْ عَلَيْهِ
فَأَرْسَلَ أَحِيقَارُ إِلَى أُخْتِ ابْنِ أَخِيهِ

وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِمَكَانِهِ فِي بَيْتِهِ
وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِمَكَانِهِ فِي بَيْتِهِ

فَلَمَّا قَرَأَتْ الرِّسَالَةَ عَلِمَتْ
وَلَمَّا عَلِمَتْ ذَهَبَتْ

وَلَمَّا ذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِ ابْنِ أَخِيهِ
وَلَمَّا ذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِ ابْنِ أَخِيهِ

وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِمَكَانِهِ فِي بَيْتِهِ
وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِمَكَانِهِ فِي بَيْتِهِ

وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِمَكَانِهِ فِي بَيْتِهِ
وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِمَكَانِهِ فِي بَيْتِهِ

وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِمَكَانِهِ فِي بَيْتِهِ
وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِمَكَانِهِ فِي بَيْتِهِ

الله مَــــــنَّ عَلَــــــيَّ بِالإِسْــــــلَامِ ... وَهَــــدَانِي لِلْحَــــقِّ صِــــرَاطِهِ السَّــــوِيِّ
وَعَلَّمَنِي كِتَابَهُ الْعَزِيزَ ... وَفَقَّهَنِي فِي دِينِهِ الْحَنِيفِ
وَأَرْشَدَنِي إِلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ ... وَأَعَانَنِي عَلَى الْعَمَلِ بِهَا
وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا ... وَأَنْ يَحْشُرَنِي فِي زُمْرَتِهِمْ
وَأَرْجُو بِرَحْمَتِهِ أَنْ يُدْخِلَنِي ... بِهَا جَنَّتَهُ وَدَارَ كَرَامَتِهِ
وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَنْظُرُ إِلَى ... وَجْهِهِ الْكَرِيمِ فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ يُقِرَّ عَيْنِي بِرُؤْيَتِهِ ... وَأَنْ يُسْمِعَنِي كَلَامَهُ
وَأَنْ يُحِلَّ عَلَيَّ رِضْوَانَهُ ... وَأَنْ يُؤْمِنَنِي مِنْ سَخَطِهِ
وَأَنْ يُبَارِكَ لِي فِي كُلِّ مَا ... أَعْطَانِي وَأَنْ يَزِيدَنِي
وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَشْكُرُ ... نِعَمَهُ فَيَزِيدُهُ
وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَذْكُرُهُ ... ذِكْرًا كَثِيرًا
وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَخْشَاهُ ... وَيَتَّقِيهِ حَقَّ تُقَاتِهِ
وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَرْجُوهُ ... وَيَخَافُ عَذَابَهُ
وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَتَوَكَّلُ ... عَلَيْهِ وَيَسْتَعِينُهُ
وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَتَّقِيهِ ... وَيَخْشَاهُ وَيَرْجُوهُ
وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَتَوَكَّلُ ... عَلَيْهِ وَيَسْتَعِينُهُ

وَبَدَأَ بِمَعْنَى أَنْجَبَ ... مَعْنَى الْأُبُوَّةِ
نَعَمْ حَتَّى مَجَّانِيٌّ ... مَحْكُومٌ جَمَاعَةٌ

اسْمُ مَجْدٍ أَبْنَاءُ ... حَمَلَ حَبَّةَ وَمَعْنَاهُ
لَا وَبْدَ وَاسْمٌ خَلْقُ ... لَيْسَ مَعْنَى مَشْقُوقٌ

هُنَا حَبَّةَ بَيْنَ ... قَامَ رَوْحٌ أَوْ رَوْحٌ
عَلَمٌ حُكْمُ وَحْدَةٌ ... مَعْنَى جَمَالُ وَيْنَ

مَعْنَى خُذْ مَيْنَ ... عَلَامَةُ جَاءَ نَا
مَوْقِعُ حَمْدٍ مَيْنَ ... يَجِدُ سَمَا مَعَ نَا

لِلْأَبْنَاءِ مَحَلُّ مَعَ جَبَ ... مَجْمُوعَةُ سَنَا جَبَ
اسْمُ مَجْدِ وَاسِعٌ سَرَى جَبَ ... مَيْنَ أَسَى مَاءَ جَبَ

مَاءَ نَحْوَ مَعْنَى وَسَطَ ... كَلِمَةُ هَا مَعَ مَعَهُ
صَفَا مِنْ مَحَلُّ كَامِلٌ ... وَبَعْدَ مَجَوَّفٌ مَاءَ

مَاءَ وَحْشٌ قَائِلٌ ... لَا بَحْرَ وَعَنْ مَوْسَى
أَلَا مَعَ كُرْسِيٌّ ... يَقْرَأُ مَعَ أَنْعَامُ

لَا بَحْرَ وَمَا أَمْرَ ... مَعَ حَمْدَ أَهْلَ هَ
سَنَا حَمَلَ مَجْهُولٌ ... لِلسَّمَاءِ هُوَ وَحْيٌ

يَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَمَنْ عَلَيْهَا ... وَيَا مَنْ لَهُ الْعِزُّ وَالْجَلَالُ
يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالسَّمَاوَاتُ ... يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَالثَّنَاءُ

يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ... يَا مَنْ لَهُ الْعِلْمُ وَالْبَيَانُ
يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ ... يَا مَنْ لَهُ الْمَجْدُ وَالْعُلَا

يَا مَنْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ ... يَا مَنْ لَهُ الْبَحْرُ وَالْهَوَاءُ
يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ... يَا مَنْ لَهُ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ

يَا مَنْ لَهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ... يَا مَنْ لَهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ
يَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ... يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْبَرِيَّةُ

يَا مَنْ لَهُ الْعِزُّ وَالْكَرَمُ ... يَا مَنْ لَهُ الْجُودُ وَالْإِحْسَانُ
يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ ... يَا مَنْ لَهُ الْعِلْمُ وَالْحِكْمَةُ

يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ... يَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ
يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ ... يَا مَنْ لَهُ الْمَجْدُ وَالْعُلَا

يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ... يَا مَنْ لَهُ الْعِلْمُ وَالْبَيَانُ
يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالسَّمَاوَاتُ ... يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَالثَّنَاءُ

أَنَا حَكِيمٌ وَلِي رَجَاءُ
عِنْدِي بَنُونَ لَا يُحْصَى تَعْدَادُهُمْ

قَدْ عَلَّمْتُهُمْ كُلَّ مَا أَعْرِفُ
وَهَذَّبْتُهُمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْأَدَبِ

وَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونُوا
سَنَدًا لِي فِي شَيْخُوخَتِي

وَلَكِنَّهُمْ خَذَلُونِي
وَتَنَكَّرُوا لِكُلِّ مَا عَلَّمْتُهُمْ

فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُونِي
وَلَكِنَّ اللَّهَ نَجَّانِي مِنْ كَيْدِهِمْ

وَأَنْقَذَنِي مِنْ أَيْدِيهِمْ
وَأَعَادَنِي إِلَى مَكَانَتِي

وَأَنْزَلَ بِهِمُ الْعِقَابَ
وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِلنَّاسِ

وَأَنَا الْآنَ أَرْجُو رَبِّي
أَنْ يَغْفِرَ لِي وَلَهُمْ

قَدْ وَعَدْتَنِي أَنْ تُعَلِّمَنِي عِلْمَ الْحِكْمَةِ وَالْأَدَبِ
أَبَتِ اللهُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ إِلَّا مُعَلِّمًا لِلْعَرَبِ

أَمَرَ وَزِيرًا جَبَّارًا مَلِكَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
مُتَكَبِّرًا مُتَعَنِّتًا يَأْمُرُ بِالْقَتْلِ وَالْإِعْدَامِ

هَيَّا بِنَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَكَانِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
مَكَانٌ يَجْمَعُ الْأَصْدِقَاءَ مَكَانٌ يَجْمَعُ الْأَحْبَابَ

سَأَلَ جُحَا الْمَلِكَ سُؤَالًا أَجَابَ عَنْهُ بِذَكَاءٍ
فَأَعْجَبَ الْمَلِكَ جَوَابُهُ فَأَعْطَاهُ الْمَالَ وَالْجَاهَ

أَمَرَ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ جُحَا إِلَى الْقَصْرِ
فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ أَنْتَ كَاذِبٌ

أَمَرَ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ جُحَا إِلَى الْقَصْرِ
فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ أَنْتَ كَاذِبٌ

وَقَدْ كَانَ حَكِيمًا وَلَا يَخَافُ
وَقَدْ عَلَّمَ ابْنَهُ كُلَّ الْعُلُومِ

وَلَا يَعْرِفُ الْخَوْفَ وَلَا الْحُزْنَ
وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ قَرِيبٌ

وَقَدْ عَلَّمَ ابْنَهُ كُلَّ شَيْءٍ
وَلَكِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَتَى يَمُوتُ

وَلَكِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَتَى يَمُوتُ
وَقَدْ عَلَّمَ ابْنَهُ كُلَّ شَيْءٍ

وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ قَرِيبٌ
وَلَا يَخَافُ وَلَا يَحْزَنُ

وَقَدْ عَلَّمَ ابْنَهُ كُلَّ الْعُلُومِ
وَلَا يَخَافُ وَلَا يَحْزَنُ

وَلَمَّا رَأَى سِنْحَارِيبُ أَنَّ أَحِيقَارَ قَدْ مَاتَ
وَأَنَّ ابْنَ أَخِيهِ نَادَانَ قَدْ خَلَفَهُ
أَمَرَ بِأَنْ يُلْقَى جُثَّةُ أَحِيقَارَ
فِي الْخَنْدَقِ الَّذِي يَقَعُ أَمَامَ قَصْرِهِ
وَأَنْ يُتْرَكَ هُنَاكَ
لِتَأْكُلَهَا الطُّيُورُ وَالْوُحُوشُ

وَلَكِنَّ نَادَانَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ
أَنَّ أَحِيقَارَ قَدْ أَنْقَذَ حَيَاةَ ابْنِ أَخِيهِ
وَأَنَّهُ قَدْ أَخْفَاهُ عَنِ الْأَنْظَارِ
وَأَنَّهُ قَدْ أَعْطَى أَوَامِرَهُ
لِكَيْ يُقَالَ لِسِنْحَارِيبَ
إِنَّ أَحِيقَارَ قَدْ مَاتَ
وَإِنَّ جُثَّتَهُ قَدْ أُلْقِيَتْ فِي الْخَنْدَقِ

وَلَمَّا سَمِعَ سِنْحَارِيبُ
أَنَّ أَحِيقَارَ قَدْ مَاتَ
وَأَنَّ جُثَّتَهُ قَدْ أُلْقِيَتْ فِي الْخَنْدَقِ
أَمَرَ بِأَنْ يُلْقَى جُثَّةُ نَادَانَ
فِي الْخَنْدَقِ نَفْسِهِ
وَأَنْ يُتْرَكَ هُنَاكَ
لِتَأْكُلَهَا الطُّيُورُ وَالْوُحُوشُ

وَلَكِنَّ أَحِيقَارَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَاتَ
بَلْ كَانَ قَدْ أَخْفَى نَفْسَهُ
وَكَانَ يَعِيشُ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ
عَنْ مَكَانِ سِنْحَارِيبَ
وَعَنْ مَكَانِ نَادَانَ

وَلَمَّا سَمِعَ أَحِيقَارُ
أَنَّ سِنْحَارِيبَ قَدْ أَمَرَ
بِأَنْ يُلْقَى جُثَّةُ نَادَانَ
فِي الْخَنْدَقِ نَفْسِهِ
وَأَنْ يُتْرَكَ هُنَاكَ
لِتَأْكُلَهَا الطُّيُورُ وَالْوُحُوشُ

فكتب وأرسله مع ... وأمر الحراس بأن
وحين أبصره فرعون ... وكان أحيقار صديقاً

تجشم عناء السفر وأتاه ... وقدم له هدايا
ولما مثل أحيقار في ... أرض مصر وبعد جفاء

تحدث فرعون إلى ... حاشيته عن مزايا
هذا الرجل وأنه ... أفضل من كان في

أسرته من حكماء ... وعلماء وأدباء
حكيم فأمر فرعون ... بأن يعد له مأدبة

كبرى ودعا إليها ... أعيان مصر وأشرافها
وكبارها وأمر أن ... يجلس أحيقار في

صدر المجلس وأن ... يقدم له الطعام
قبل الجميع وأن ... يكون الساقي الذي

يسقي الحاضرين ... من أقرب الناس
إلى فرعون وأن ... يكون أحيقار آخر

من يسقى من الخمر ... وأن يكون أول
من يسقى من الماء ... فلما رأى أحيقار

ما أمر به فرعون ... ظن أن ذلك
إهانة له وأن ... فرعون يريد قتله

صه اِنقُا حصّمه‌ها أَبُا وَجِب حبّوها
حجِب حجُبًا وِأَكّملوا حجُبًا وِابِل حب هأقه‌ها

حلّه‌ها مّحتجا هؤسّقا هَعكّس هها حه‌ها وِلا وَسّقا
هقّهب هِها حجلّه‌ها مّلهّقا هنّم حلّه‌ها حجِب أَهُثّقا

هَعبّكِب هِها وِلا مّه‌هها للنحب وَعصَّس أَهُب
اه حم أَبّاب وِلا صّمُب حُنا هِها وِنجّب كه هَه‌قِها

اهقّبئّب وسُعجُا هِها كه أَم حنا هعّمها هِها حه
الا هَه جبُا وِنّه‌ها حه اسم حِنه هجمّها وِنا حه

هانا اسمه وضّبا ابا حِهجُا هَحّه‌ها هَعب ابا
وجّبّب هأَهَه‌باب وَضّبا اِبا هؤاجّب هَبم لا ضّ ابا

هُب لَحُتا هسّهؤهَا وِحَمّب حقُلا وُجهَا
هلَّب وَهَه أَم مّهقّا ولا أَجا هاِنقُا لاتبعا

حبَّز هَجبّب مّهضُبا أَبُا مّخّه‌هعم حُبّبُا
هبَّس اوحا جِنّج كسوُا كَنكّبّب كهعّمحنُبّوا

كسهُا هعّتُا أَمَّه حب هقّلا وِمّكمُ أَعطّب حب
حجلّ رجّيدا وِهُنّ هِها كّب مُبّج هِها هكّحّج هِها كّب

أَحِيقَارُ حَكِيمٌ بِنُصْحِهِ يَدُلُّ
عَلَى الْخَيْرِ وَالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ يَحُثُّ

وَعِنْدَمَا كَبِرَ فِي السِّنِّ وَمَرِضَ
وَشَعَرَ بِدُنُوِّ أَجَلِهِ قَرَّرَ أَنْ يَخْتَارَ

مِنْ بَيْنِ أَبْنَائِهِ وَاحِدًا لِيَكُونَ
خَلِيفَتَهُ وَيَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَهُ

فَدَعَا أَبْنَاءَهُ الثَّلَاثَةَ وَقَالَ لَهُمْ
إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْتَارَ مِنْكُمْ

مَنْ يَكُونُ أَهْلًا لِلْمَسْئُولِيَّةِ
وَقَادِرًا عَلَى تَحَمُّلِ الْأَمَانَةِ

فَقَالَ لَهُمْ سَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
دِينَارًا وَاحِدًا وَأُرْسِلُهُ إِلَى

مَكَانٍ بَعِيدٍ وَمَنْ يَعُودُ بِأَكْثَرِ
مِنْ دِينَارٍ سَأَجْعَلُهُ خَلِيفَتِي

فَذَهَبَ الْأَوَّلُ وَاشْتَرَى بِضَاعَةً
وَبَاعَهَا بِدِينَارٍ وَاحِدٍ وَعَادَ

وَقَالَ لَقَدْ بِعْتُ بِضَاعَتِي
وَعُدْتُ بِدِينَارٍ وَاحِدٍ

فَقَالَ لَهُ أَحِيقَارُ لَقَدْ خَسِرْتَ
وَلَنْ تَكُونَ خَلِيفَتِي

ثُمَّ ذَهَبَ الثَّانِي وَاشْتَرَى بِضَاعَةً
وَبَاعَهَا بِدِينَارٍ وَاحِدٍ وَعَادَ

وَقَالَ لَقَدْ بِعْتُ بِضَاعَتِي
وَعُدْتُ بِدِينَارٍ وَاحِدٍ

فَقَالَ لَهُ أَحِيقَارُ لَقَدْ خَسِرْتَ
وَلَنْ تَكُونَ خَلِيفَتِي

ثُمَّ ذَهَبَ الثَّالِثُ وَاشْتَرَى بِضَاعَةً
وَبَاعَهَا بِدِينَارٍ وَاحِدٍ وَعَادَ

وَقَالَ لَقَدْ بِعْتُ بِضَاعَتِي
وَعُدْتُ بِدِينَارٍ وَاحِدٍ

فَقَالَ لَهُ أَحِيقَارُ لَقَدْ رَبِحْتَ
وَسَتَكُونُ خَلِيفَتِي

ܡܢ ܦܪܟܣܗ ܗܘ ܡܪܕܘܬܐ
ܡܟܝܟܘܬܐ ܘܡܬܪܥܝܢܘܬܐ ܩܠܬܐ

ܠܡܫܝܚ ܐܠܗܘܬܐ
ܟܠ ܡܬܬܪܓܡ ܐܝܟ ܕܗܟܝܡܐ

ܟܠܡ ܐܢܫܐ ܠܡܫܪܝܬܗ
ܡܢ ܐܘܪܓܠܐ ܡܢ ܟܘܬܗ

ܘܙܕܩܘܬܐ ܠܡܠܟܘܬܗ
ܕܬܥܒܪ ܡܢ ܡܠܟܘܬܗ

ܕܢܗܘܐ ܫܠܝܡ ܡܫܝܚܝܐ
ܕܢܟܬܐ ܒܫܢܬܐ ܟܠܗ ܙܘܥܐ

ܘܒܒܢܝܗܘܢ ܢܗܘܐ ܒܪܝܟܐ
ܠܐܪܥܐ ܐܬܐ ܫܠܝܡ ܙܝܥܐ

ܥܒܪ ܟܠ ܐܢܫ ܥܡܝܪܐ
ܠܒܝܬ ܦܘܬܢܐ ܥܕܝܪܐ

ܘܒܫܡܠܝܗܘܢ ܫܠܝܡ ܡܫܘܕܪܐ
ܘܠܐ ܢܫܘܡ ܐܟܣܘܬܗ ܠܗܘܕܪܐ

ܡܩܝܡ ܐܬܐ ܟܠܗ ܥܕܬܐ
ܠܒܝܬ ܡܢ ܕܒܪܢܘܬܐ

ܡܢ ܡܪܢ ܒܫܠܡܘܬܐ
ܡܩܢܬܐ ܟܠ ܘܟܢܫܘܬܐ

ܥܕܬܐ ܟܠ ܡܥܒܪ ܐܬܐ
ܟܠ ܠܗܘܐ ܐܝܟ ܕܚܕܐ ܐܬܐ

ܘܬܬܟܠ ܥܡܢܐ ܐܡܪ ܐܢܐ
ܐܢ ܠܥܒܪ ܒܪܝܟܐ ܡܘܗܒܬܐ

ܐܢ ܐܢܫ ܫܡܥ ܠܐ ܚܙܐ ܐܝܟ
ܘܬܬܟܠ ܥܡܢܐ ܥܒܪ ܐܝܟ

ܡܢ ܢܐܡܪ ܗܘ ܕܟܠܐ ܐܝܟ
ܥܒܪܬܐ ܐܢ ܫܩܠ ܐܝܟ

ܟܠܒܪܢܫܐ ܐܝܟܢܐ ܓܒܪ
ܘܐܢ ܠܐ ܚܙܝܟ ܐܢܫ ܕܒܪܟܢ

ܗܘ ܡܕܡ ܕܟܠܗ ܗܘ ܠܡܫܡܥ
ܗܘܐ ܢܟܣܬܐ ܟܠ ܠܐܡܪ

حَمْدًا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ... مُنْعِمِ الْخَلْقِ بِالْإِحْسَانِ وَالْجُودِ
الْمُسَمَّى بِأَسْمَاءٍ وَأَوْصَافٍ ... الْمُنَزَّهِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ

فِي أَيَّامِ حَزْقِيَّا مَلِكِ ... يَهُوذَا الْمَشْهُورِ بِالتَّقْوَى وَالنُّسُكِ
هَذَا الْمَلِكُ الَّذِي أَزَالَ ... الْأَصْنَامَ وَالْمَذَابِحَ وَالْبُيُوتَ

وَكَانَ لَهُ وَزِيرٌ اسْمُهُ ... حَزَرْيَا بْنُ أَمْلَاكَ
الْمَشْهُورُ بِالْحِكْمَةِ ... وَالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْفَهْمِ

وَلَهُ ابْنُ أَخٍ اسْمُهُ ... أَحِيقَارُ بْنُ عَنَائِيلَ
وَكَانَ أَحِيقَارُ ... مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ

وَأَكْثَرِهِمْ عِلْمًا ... وَحِكْمَةً وَأَدَبًا
وَكَانَ لَهُ مِنَ الْبَنِينَ ... سَبْعَةٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

وَلَدٌ ذَكَرٌ ... وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ ... يَرِثُهُ وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ

وَكَانَ لَهُ ابْنُ أَخٍ ... اسْمُهُ نَادَانُ
وَكَانَ نَادَانُ ... سَيِّئَ الْأَخْلَاقِ

وَكَانَ يَكْرَهُ ... أَنْ يَكُونَ لِعَمِّهِ
وَلَدٌ ذَكَرٌ ... وَكَانَ يَتَمَنَّى

أَنْ يَمُوتَ عَمُّهُ ... أَحِيقَارُ
وَكَانَ أَحِيقَارُ ... يَعْلَمُ ذَلِكَ

ܚܕ ܗܘܐ ܒܪ ܚܬܗ ܢܕܢ ܗܘ ܒܠܐ ܣܘܟܠܗ
ܘܗܘ ܚܪܝܦ ܐܦ ܚܟܡܬܗ ܕܟܠܗ ܗܘ ܡܪܐ ܕܢܫܪܐ ܠܗ

ܚܣܝܪܐ ܡܠܟܐ ܓܒܪ ܠܗ ܟܬܒ ܚܕ ܘܐܡܪ ܠܗ
ܡܢܝ ܠܡܨܪܝܐ ܕܫܕܪ ܠܗ ܦܪܥܘܢ ܘܡܢܝܐ ܢܦܩܬܐ ܠܗ

ܘܟܕ ܫܡܥ ܡܠܟܐ ܚܕ ܟܪܝ ܡܢܐ ܒܡܠܐ ܘܡܢܐ ܐܡܪ
ܐܘ ܡܠܟܐ ܐܢܬ ܐܬܪ ܡܢ ܟܠܢܐ ܒܢܝܢܐ ܟܠܐܪ

ܠܐܬܐ ܟܠܗܘܢ ܕܫܪܝܢ ܘܐܡܪ ܗܘܐ ܡܢܘ ܟܢܫܐ
ܡܢ ܕܡܠܟ ܡܠܟܐ ܗܠܝܢ ܠܟ ܐܬܐܬܝܬ ܡܢ ܡܫܘܕܥܘܬܢ

ܕܡܠܐ ܕܠܐ ܗܘܐ ܡܫܒܚܬܝ ܕܢܦܩ ܡܢ ܦܘܡܐ ܕܚܕ
ܘܐܡܪ ܕܡܢ ܢܐܬܐ ܢܘܡܐ ܢܐܬܘܢ ܠܐܬܪܢ ܢܗܘܐ ܡܥܒܪܢ

ܫܟܒ ܒܠܠܝܐ ܘܐܡܪ ܡܢ ܡܠܟܐ ܟܕ ܐܫܡܥ
ܐܢܫܐ ܡܬܠܟܕ ܐܘ ܒܟܪ ܣܥܪܘ ܡܢܗ ܕܠܐ ܢܬܠܘܢ

ܐܘ ܟܠ ܗܢܐ ܐܘܣܬܪܐ ܘܐܬܘܪܐ ܒܡܬܢܝܐ ܘܒܐܠܟܬܐ
ܐܡܢ ܒܡܠܐ ܡܫܒܚܬܐ ܕܚܕ ܘܠܐ ܠܡܩܣܝܬܐ

ܡܫܟܚ ܐܘ ܙܘܕܡܝܢ ܘܡܬܠܟܐ ܘܕܠܐ ܓܐܘܢܝܬܐ ܕܚܟܡ
ܘܡܠܟ ܕܡܢܐ ܟܒܝܪܐ ܟܘܡ ܘܡܢܘ ܗܘܐ ܕܢܬܠܐ ܟܘܡ

حِنَا مَبِ هَجِلا هَلَكُهُا ... ولا هَحِنوبِاً هبأوهَلهُا
هَمَلا حَبِ هبُهَحهه هَوهَلها ... وَجِنَبِ بَبَبِيُا هههَلهُا

هَجهَبِ وَالهِا لهُحَوبُا ... هأهتا حَجَلا هَجِبتُا
انكَبِ وَجِجَبِا حَبِهقهُا ... هَتهَا هههَجِبِ حَجِجَوبُا

هَحِ ابِا وهَبِهَا حَبِ لهُحَا ... واسعِ: وَسِوهَبِ مَجِبجَبُ
وال مَبِ هَوَ أَبِه همِوحَا ... وال هَجِبِ هَوَ تَهَا هلهُجَا

قحُبَا وهَحَجِوبِ مُهَجَ إِبا ... لَانِبا وهَبِهَا أهَبِ: إِبا
لهُحَا مَبِ هَهرُسَا ... وَاسعِ: هقَا جوسَا

حُتَا ابا وابَاقَبِس حُبِ ... وسَا تَجهِ هَحِ حُبِؤس
ولا مِتَجِ وامَحِ هلَجِهِر ... ههَّبِ هَذَا إِبا كَسُابِر

هجِ صُبِ تَحَهههَر هَبِه حه ... حقَلا وهَحَا وَالاجِه حه
حِلا اسعِ: مَجِجَه ... هَبِ حه حهَحُا هَابِ: حه

قَلا هَحِ ولا هُهَبِ هَحَبُا ... ههَهلَا حجِهمُ هَحَوبُا
هُذَا حَهَلا ههَهِوبُا ... هكَسحُلا ولاَصَبِوبُا

هابا وِلا هَحَتَبِ هجَبِمُر ... ولا هَهكَهِ هنِ هِوهبُر
غَذَا ابا حهَا حهَجهَمُنُر ... ولا هُذَا إِبا حجَبِوهَهر

وَسَرَّبَ الْمَالَ حَتَّى صَارَ مَا بِهِ ... وَمَا بِالْعِبَادِ مِنْ فَقِيرٍ وَلَا عَبْدِ
وَجَبَا وَهَيَّأَ وَاسْتَعَانَ بِكُلِّ مَنْ ... يُسَجِّعُ أَقْوَالَ الْمُلُوكِ بِلَا رُشْدِ

وَأَلْقَى إِلَى كُلِّ الْمُلُوكِ صَحِيفَةً ... وَأَلْهَبَ حَتَّى كَادَ يَحْرِقُ بِالْوَقْدِ
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ كَانَ يَأْتِي بِحِكْمَةٍ ... وَيَتْلُو عَلَى الْمَلِكِ الْمَقَالَ مِنَ الْبُرْدِ

وَأَعْجَبَ مَا هَيَّأَ لِأَوَّلِ حِكْمَةٍ ... وَمَنَّى وَأَمَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْخُلْدِ
فَقَالَ لَهُ حَيْثُ اسْتَقَرَّ بِهِ النَّوَى ... أَلَا لَا يَكُنْ مَا فَاتَ مِنْكَ عَلَى وَجْدِ

وَلَا تَكُ مِمَّنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ بِالْمُنَى ... وَلَا تَكُ مِمَّنْ يَطْلُبُ الْمَجْدَ بِالْقَعْدِ
وَلَا تَكُ مِمَّنْ يَرْتَجِي الْغَيْثَ بَعْدَمَا ... رَأَى الْبَرْقَ لَمْ يَخْفِقْ وَلَمْ يَرْعَ بِالرَّعْدِ

وَلَا تَكُ مِمَّنْ يَزْرَعُ الْأَرْضَ بَعْدَمَا ... رَأَى الْمَاءَ قَدْ غَاضَ وَلَمْ يَرْوِ بِالْوِرْدِ
وَلَا تَكُ مِمَّنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ بَعْدَمَا ... رَأَى الْمَوْجَ يَعْلُو وَالرِّيَاحَ مِنَ الضِّدِّ

وَلَا تَكُ مِمَّنْ يَرْكَبُ الْخَيْلَ بَعْدَمَا ... رَأَى الْخَيْلَ تَعْيَا وَلَمْ تَأْتِ بِالْجَهْدِ
وَلَا تَكُ مِمَّنْ يَرْتَجِي الْعِزَّ بَعْدَمَا ... رَأَى الْعِزَّ قَدْ وَلَّى وَلَمْ يَأْتِ بِالرُّشْدِ

وَلَا تَكُ مِمَّنْ يَرْتَجِي الْمَجْدَ بَعْدَمَا ... رَأَى الْمَجْدَ قَدْ وَلَّى وَلَمْ يَأْتِ بِالْجَدِّ
وَلَا تَكُ مِمَّنْ يَرْتَجِي الْعِلْمَ بَعْدَمَا ... رَأَى الْعِلْمَ قَدْ وَلَّى وَلَمْ يَأْتِ بِالْكَدِّ

فَلَمَّا أَوْحَى إِلَيْهِ رَبُّهُ مَا أَوْحَى
جَاءَ رَبُّهُ كَحَجَّ مُحَمَّدٍ
وَهُوَ يَقُولُ وَحْدَهُ أَعْبُدُ وَحْدَهُ
وَهُوَ يَقُولُ

وَإِنَّهُ مُنْجِيهِ يَا كَهِيعَصَ
حُكْمُ كُلِّ وَحْدَهُ أَعْنَابُ كَهْ
هُوَ وَسُولُ لَهُ أَلَاحِبُهُ كَهْ
سُنَّ حَدَّ هَيَّدَ مُنْجِيهِ كَهْ

لَا مُطْلَقٌ سَبَبٌ كَهْ هَذَا
وَمَا هُمَا كَلَّمَهُ هُوَ رَوَا
هُجَّتْ مُتَجَدِّ اسْمِ وَنَعَا
هَزَمَ هَمَّلَا كَوَا وَجَعَا

مَا هَجَا حَمَلَا وَهَا
وَسَرَّمَ اسْمَ وَسُهَا
وَلَهَا كَيَّوَا هَلَهَبَهَا

لَا مَيِّدَ وَهُنَا تَاهَ
هَلَمَّ هَوَهَدَ هَنَ رُهَ
هَجَسَا لَاهَا وَابَرَ

هَوَّقَ كَمَ مَيَّ مَهَبَهَا
هَكَمَّ هِوَا أَجَابَ حَبَهَا
هَلَا سَيَّمَ هَجَ رَوَّهَا

هَهَلَّا كَمَ هَوَجَ كَ كَحَا
هَدَفَنَهَ وَهَجَا لَهَجَا
هَجَنَّهَهَمَ لُجَا

هَوَجَ كَهَ حَبَاوَا هَيَّمَا
هَفَنَيَ هَبَ جَ وَهَجَا
هَأَمَّهَ وَهَيَّمَ مَجَا

أَجمَعــــا وَحُــــا اهُــــ اه اسبعــــ هَمَوِ هَمَوجُــــ
وكَــــمُ انا هه وهجُــــ هَلَكــم لَمحــوبُو أَجفُــــ

اللا بــــــ هه وِوحُــــنا حــ مُــبُو وِنَحــمَ هِوحُــنا
هَهــمِ وِنجكُــمِ امــمِ وِســرَمَ هَلَجــم لَمحــوبُا وَحجُــبا

هَكَجمُــــمَ هَيتــــابُا هَجَــــ مِجتَجنَــــا مشجشُــــبُا
هَسكُــــبِ مكهَــــ لَجَــــبُا فَنكُــــمِ هكــــ حقُــــبُا

كمكحــــا مَهجَــــبِ هَهنُــــا أَجنَــــبِ كَــــه وِنــــهَا سُنُــــا
هَاهــــنَا كَــــه امــــمِ وهَبِمَرُنُــــا وَابِ هَوَ حــفِ كمكهُــــا هتنُــــا

وِاِنقُــــا انكــــ ولا مُجَــــ وانصــــا كلَمخَــــه فُنجَــــ
حجبعــــا هَجنجــــلا مُنجَــــ هَجُــــا هَهَــــ هُنجَــــ

وَحــبِ كــبِ مَــبِ ابكــا أَوبجــا هَنســلَا كِــهُا
هَجــنَا كــ وِلَحــ لَهنُــا وقَــاوَا هَيَــ هَننــا

وَهــــلا هنا وِوَجَــــبِه وِنهقَهمِ كَــ هَهجــوبا حجبِه
اللا احــــبَا أَوحــــبِه ولا مِحَــبِ وانصــ سهَــنَاه

اللا هَــــ هوهُــــا هنا وَســـرَبِمِ هكحــا قَــابا
أَوشَــــ حُهــــبُا هاوكــــرُا هَهَمَ جهَمــــا أَهبــــا

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تَكُنْ مِنْ جَهْلِهِ عَلَى وَجَلْ
لَا تَقُلْ هَذَا سِرٌّ لَا يُعْرَفُ وَلَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ أَبَدًا

وَاعْلَمْ يَا وَلَدِي أَنَّ الْكَلَامَ زِينَةٌ لِلْعَقْلِ كَمَا أَنَّ الْمَاءَ زِينَةٌ لِلْأَرْضِ
وَلَا تَكُنْ كَالْمَاءِ الَّذِي يَجْرِي فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعُودُ

وَاعْلَمْ أَنَّ الْكَلَامَ الطَّيِّبَ كَالْمَاءِ الْعَذْبِ يَسْقِي الْقُلُوبَ وَيُحْيِيهَا
وَالْكَلَامَ الْخَبِيثَ كَالْمَاءِ الْمَالِحِ يُهْلِكُ مَنْ يَشْرَبُهُ

وَاعْلَمْ أَنَّ الْكَلَامَ الْحَسَنَ يَدُلُّ عَلَى الْعَقْلِ وَالْكَلَامَ الْقَبِيحَ يَدُلُّ عَلَى الْجَهْلِ
وَاعْلَمْ أَنَّ الْكَلَامَ الطَّيِّبَ يَدُلُّ عَلَى الْعَقْلِ وَالْكَلَامَ الْخَبِيثَ يَدُلُّ عَلَى الْجَهْلِ

وَاعْلَمْ أَنَّ الْكَلَامَ الطَّيِّبَ يَدُلُّ عَلَى الْعَقْلِ وَالْكَلَامَ الْخَبِيثَ يَدُلُّ عَلَى الْجَهْلِ
وَاعْلَمْ أَنَّ الْكَلَامَ الطَّيِّبَ يَدُلُّ عَلَى الْعَقْلِ وَالْكَلَامَ الْخَبِيثَ يَدُلُّ عَلَى الْجَهْلِ

يا ولدي لا تكن كالثور الذي قال: ما أحمل هذه الأرض على قرنيّ، فضحك الناس منه.

يا ولدي لا تكن كالكلب الذي رأى ظله في الماء فظنّ أنّ كلباً آخر معه، فنبح فسقطت قطعة اللحم من فمه.

يا ولدي لا تكن كالجمل الذي رأى أذنيه طويلتين فقال: ما أجمل أذنيّ، فسخر منه الناس.

يا ولدي لا تكن كالغراب الذي قلّد مشية الحجل فلم يتقنها ونسي مشيته.

يا ولدي لا تكن كالقرد الذي رأى نفسه في المرآة فظنّ أنّ قرداً آخر يقلّده، فكسر المرآة.

يا ولدي لا تكن كالحمار الذي حمل الكتب ولم يفهم ما فيها، فظنّ أنّ الناس يعظّمونه لذاته.

يا ولدي لا تكن كالذئب الذي رأى القمر في البئر فظنّ أنّه جبن، فحاول أن يأكله.

يا ولدي لا تكن كالضفدع الذي انتفخ ليصير مثل الثور فانفجر.

يا ولدي لا تكن كالطاووس الذي أعجب بريشه ونسي قبح صوته ورجليه.

يا ولدي لا تكن كالأسد الذي ترك الصيد الكثير وطارد الأرنب الواحد.

يا ولدي لا تكن كالفأر الذي ظنّ أنّ الجبل ولد فأراً.

يا ولدي لا تكن كالعقرب الذي لدغ سفينة النجاة.

يا ولدي لا تكن كالحية التي لدغت من أحسن إليها.

يا ولدي لا تكن كالعنكبوت الذي نسج بيته ثم هدمه بيده.

يا ولدي لا تكن كالنملة التي جمعت القمح ثم أكلته.

يا ولدي لا تكن كالدودة التي أكلت ثوب من نسجه.

يا ولدي لا تكن كالبعوضة التي آذت الأسد ثم ماتت.

يا ولدي لا تكن كالخفاش الذي أحبّ الظلام وكره النور.

يا ولدي لا تكن كالبوم الذي سخر من الطيور وهو أقبحها.

يا ولدي لا تكن كالغراب الذي نسي اسمه.

يا ولدي لا تكن كالحمامة التي تركت عشها لغيرها.

يا ولدي لا تكن كالهدهد الذي أفشى سرّ سليمان.

يا ولدي لا تكن كالنحلة التي لسعت من أطعمها.

يا ولدي لا تكن كالدجاجة التي تأكل بيضها.

يا ولدي لا تكن كالبومة التي تخاف من ظلّها.

يا ولدي لا تكن كالسمكة التي تترك الماء.

يا ولدي لا تكن كالطير الذي ترك أعشاشه.

يا ولدي لا تكن كالنحلة التي تأكل العسل.

يا ولدي لا تكن كالدودة التي تأكل الثوب.

يا ولدي لا تكن كالبعوضة التي تؤذي الأسد.

يا ولدي لا تكن كالخفاش الذي يحبّ الظلام.

يا ولدي لا تكن كالبوم الذي يسخر من الطيور.

يا ولدي لا تكن كالغراب الذي نسي اسمه.

يا ولدي لا تكن كالحمامة التي تترك عشها.

يا ولدي لا تكن كالهدهد الذي يفشي سرّ سليمان.

يا ولدي لا تكن كالنحلة التي تلسع من أطعمها.

يا ولدي لا تكن كالدجاجة التي تأكل بيضها.

يا ولدي لا تكن كالبومة التي تخاف من ظلّها.

يا ولدي لا تكن كالسمكة التي تترك الماء.

يا ولدي لا تكن كالطير الذي ترك أعشاشه.

مَلِكَ الْمُلُوكِ وَسَيِّدَ الْأَمْلَاكِ ... هُوَ ذَا أَحِيقَارُ الْحَكِيمُ الْعَالِي
وَلَا أَعْظَمَ مِنْهُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ ... وَلَا أَحْكَمَ مِنْهُ فِي سَائِرِ الْأَمْلَاكِ

وَكَانَ لَهُ ابْنُ أَخٍ قَدْ رَبَّاهُ ... وَعَلَّمَهُ الْحِكْمَةَ وَالْآدَابَ كُلَّ
وَعَلَّمَهُ الْكَتْبَ وَالْعُلُومَ ... وَفَرَّسَهُ وَأَدَّبَهُ كُلَّ

وَلَمَّا رَأَى فِيهِ الذَّكَاءَ وَالْفَهْمَ ... وَجَدَّ وَاجْتَهَدَ وَاسْتَقَامَ
لِلنَّصِيحَةِ وَالْأَدَبِ ... وَالْحِكْمَةِ كَالرَّبِّ

وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ قَدْ كَبِرَ ... وَأَنَّهُ لِلْمُلْكِ قَدْ صَلَحَ
وَأَنَّهُ بِالْحِكْمَةِ قَدْ ظَفِرَ ... وَأَنَّهُ لِلْمُلْكِ قَدْ نَجَحَ

وَأَنَّهُ قَدْ أَتْقَنَ الْعُلُومَ ... وَأَنَّهُ قَدْ أَحْكَمَ الرُّسُومَ
وَأَنَّهُ قَدْ أَدَّبَ الْأَنَامَ ... وَأَنَّهُ قَدْ أَحْسَنَ الْكَلَامَ

وَأَنَّهُ قَدْ أَحْسَنَ الْعَمَلَ ... وَأَنَّهُ قَدْ أَتْقَنَ الْمَثَلَ
وَأَنَّهُ قَدْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ ... وَأَنَّهُ قَدْ أَتْقَنَ الْفِعْلَ

وَأَنَّهُ قَدْ أَحْسَنَ الْأَدَبَ ... وَأَنَّهُ قَدْ أَتْقَنَ الْكُتُبَ
وَأَنَّهُ قَدْ أَحْسَنَ الْعَمَلَ ... وَأَنَّهُ قَدْ أَتْقَنَ الْمَثَلَ

وَأَنَّهُ قَدْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ ... وَأَنَّهُ قَدْ أَتْقَنَ الْفِعْلَ
وَأَنَّهُ قَدْ أَحْسَنَ الْأَدَبَ ... وَأَنَّهُ قَدْ أَتْقَنَ الْكُتُبَ

هَذَا مَا عَجِبْتُ لَهُ حِينَ أَتَانِي
أَنْكَرَ وَحْيِي وَلَا يُكَذِّبُ
وَلَا مُتَّهَمٌ عِنْدَكُمْ وَلَا
قَوْلِي قَوْلُ صَادِقٍ

أَتَانِي مِنْ أَمْرِ رَبِّكُمْ
فَأَجَبْتُهُ بِمَا أَمَرَنِي
أَنْ أَقُولَ لَكُمْ لَا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ

وَأَنْ أَقُولَ لَكُمْ إِنَّ
رَبَّكُمْ يَأْمُرُكُمْ
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى

وَيَنْهَاكُمْ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
وَأَنْ أَقُولَ لَكُمْ
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ

وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
وَأَنْ أَقُولَ لَكُمْ

لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ
نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ
وَأَنْ أَقُولَ لَكُمْ

لَا تَقْرَبُوا الزِّنَا
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ

وَأَنْ أَقُولَ لَكُمْ
لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَ
الْيَتَامَى وَلَا تَقْرَبُوا
مَالَ الْيَتِيمِ

إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ
أَشُدَّهُ وَأَنْ أَقُولَ
لَكُمْ أَوْفُوا

الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ
بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
وَإِذَا قُلْتُمْ

فَمَنْ هَدَاهُ اللهُ لِلإِسْلَامِ ... وَمَنْ هَدَاهُ سُبُلَ السَّلَامِ

وَمَنْ عَلَيْهِ ضَاقَ نُورُ الهُدَى ... صَلَّى عَلَيْكَ المُجْتَبَى وَأَهْتَدَى

وَنُورُ قَلْبِ العَبْدِ يَزْدَادُ كَمَا ... يَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْكَ

وَمَنْ أَرَادَ نُورَ قَلْبٍ وَانْشَرَحْ ... صَدْرٌ لَهُ فَلْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامْ

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفُوزَ بِالشَّرَفْ ... فَلْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامْ عَلَيْكَ

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَالَ الْمَغْفِرَهْ ... فَلْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامْ عَلَيْكَ

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفُوزَ بِالْجِنَانْ ... فَلْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامْ عَلَيْكَ

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَالَ الْمَرَامْ ... فَلْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامْ عَلَيْكَ

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَالَ الْمُنَى ... فَلْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامْ عَلَيْكَ

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَالَ الْمُنَى ... فَلْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامْ عَلَيْكَ

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَالَ الْمُنَى ... فَلْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامْ عَلَيْكَ

وَقَالَ مَرْحَبًا بِالْحَكِيمِ الْعَالِمِ ... وَقَالَ أَهْلًا بِالْأَدِيبِ الْفَاهِمِ
وَقَالَ كَيْفَ حَالُكَ يَا صَدِيقُ ... وَقَالَ أَنْتَ عِنْدِي مِثْلُ الرُّوحِ تَفُوقُ

وَقَالَ أَنْتَ مُسْتَشَارِي الْأَوَّلُ ... وَقَالَ أَنْتَ مُعَلِّمِي وَمُرْشِدِي
وَقَالَ جِئْتُكَ لِأَنَّ الْأَمْرَ جَلَلٌ ... وَقَالَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ الْحَلَّ

وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ غَاضِبٌ ... وَقَالَ بِأَنَّ الْأَمْرَ صَعْبٌ
وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يُرِيدُ ... وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَكِيدُ

وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَطْلُبُ ... وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَغْضَبُ
وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَأْمُرُ ... وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَنْهَرُ

وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْأَلُ ... وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَعْلَمُ
وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَنْتَظِرُ ... وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَحْذَرُ

وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَرْجُو ... وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَخْشَى
وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَأْمُلُ ... وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَعْمَلُ

وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْتَشِيرُ ... وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْتَعِينُ
وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْتَمِعُ ... وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْتَجِيبُ

وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْتَفْهِمُ ... وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْتَوْضِحُ
وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْتَفْسِرُ ... وَقَالَ بِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْتَزِيدُ

جَاءَ مَلِكُ الْيَمَنِ فَسَأَلَ حَكِيمَهُ
لَا مَالَ يَنْفَعُنِي كَيْفَ أَعِيشُ
مَلِكِي لَا تَحْزَنْ فَالْمَالُ زَائِلٌ
لَكِنَّ الْعِلْمَ يَبْقَى وَيَنْفَعُ
خُذْ وَرَقَةً وَاكْتُبْ كَلِمَةً
كُلَّمَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا تَذَكَّرْتَ
فَكَتَبَ الْمَلِكُ كَلِمَةً
فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَتَذَكَّرَ
فَأَخَذَ يَتَأَمَّلُ فِي الْكَلِمَةِ
وَيَتَذَكَّرُ مَا فَعَلَ
فَتَرَكَ الظُّلْمَ وَالْبَغْيَ
وَأَقْبَلَ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
فَأَحَبَّهُ النَّاسُ وَدَعَوْا لَهُ
وَعَاشَ سَعِيدًا مَا بَقِيَ

جبو هنك سيا هبجلا ... هقحكم حبا باوحا ووواا
هقم محصا مهجه كح كملا ... وتلجد ك ه هتتا سسلا

حهمحا وجلوه تحلب كب ... ههمقهه وحصا جكلب كب
هجب حمحصه هلاكلب كب ... هجاهقزا كه أهزبا حب

هسنمحد محصا وابأه ... هألا حمحصب اه هزب
هجتا حب هججكلاهقز ... وأشا حزههزهحا هسكأه

هوقب هزب وابا حبابر ... هجلا هوتتا تالا كب
هاهصلا جحصا وابب كب ... هه ه حا وجتلب أجج كب

كزنا سيا حب حتا ايا ... حتلا كهصحا هألم ايا
هاسب وجكلب حزب جج ايا ... هحقهاكتب هصتتا ايا

تا أجهزنا هتهتبا أنا ... اه هزب هحصا سسا
هسنبد أب وسيد ايا ... هحلمب وه حجكه هنا

هبلا وهتتا باكب ... بهوز كب كم حتتا وهلب
هل أجهزنا أوح سيبال ... هرسشهلا اهها هسلب

هلهكوز كهد هبلا ... وجتد هزوب حسبلا
وهتتا باكب كاهشهلا ... وجنحب هجتد هحصبلا

وجّي هنم محصا حجّب كّه حضّبم وّاهنّا ةاءّه كّه
ههّب هّتكّب أّاوّهّنّ كّه مّنّ كّب ههّنم أهّنّ كّه

أهّنّ كّب وهّتّه حهّب ةّامّتّه كّهّنّوا أّباوّبر
هّب سّةّا امّب هّبوّبر هسنمّب وابّههم هّنّبر

حهّا وّمكّ أه محصّا كّاماّ أّصّهّم هه حهّا مّكمّا
هّب هّههقّتّا هّهتّكّا أّمّلّ وهّكصّا بيههّا

وّب محصّا ةّابّنّ كّب وهجّتّا هّهكمّا هةّمّ كّب
هّب هّنّبر هه وهّبّو كّب هّههقّتّا ملا مّبّنّ كّب

أّبّا أّمّلّ هه وّاباّ أه محصّا جّلّا مّاوّباّ
وّاهّصّلّا جّلّا كّتّوّباّ هجّلّا هّةّالّا وهّنّباّ

هّبّب محصّا وّقّب كّب هّلاحبهّم أّبّنّ كّب
وّجّبهّباّ وجّه أّمّتّا كّب سّتّا بأهّب أّرّا كّب

هجّب مّكّم حرّهّنا هّهوهّههم محصّا وّقّب كّهّوّكّتّههم
همّتّكّباّ وّسّتّوّههم وّنّجهّم هّههقّتّا مّجّتّههم

هههصّا كّجّه هّورّا حرّملا همّجّ كّلّا صوّههتّا اهّملّا
هّنّب هةّهّم هّوهّههم سهّملا هعّألّا كّب مّب هّوّالّا

أحيقار حكيم يعلم ابنه
عتبة الأدب سوء ابنه

يعلم ابنه حكمة الحياة
الكتابة وحسن الخط

أن لا خير في العجول
في أبناء تعود الكسل

يجمع ويخزن في الصيف
حتى لا يجوع في الشتاء

قطع حكمة كل يوم
اجمع الحكمة يا ابني

أنا أبنائي الذين
أعينهم على البر

أنا أبنائي الذين
أعينهم على البر

يعلم ابنه الحياة
الكتابة وحسن الخط

أحيقار حكيم يعلم ابنه
عتبة الأدب سوء ابنه

ܐܦ ܡܠܟܐ ܠܒܫ ܡܬܠܒܫܐ ܘܐܬܐܡܢܘܗܝ ܒܡܦܩܬܐ
ܘܓܒ ܦܩܝܕ ܒܡܢܝܪܘܬܐ ܠܠܒܟ ܦܘܪܩܢܗܘܢ ܠܚܪܬܐ

ܐܝܟܢ ܠܟܠ ܕܡܐ ܐܝܬ ܕܐܡܬܝ ܡܢܝ ܠܒܐ ܐܝܬ
ܠܒܝܬܗ ܐܡܪܬ ܠܗ ܐܢܐ ܕܡܐ ܐܝܟ ܡܠܟܐ ܓܐܝܐ

ܥܕܝܢ ܡܠܟܐ ܐܡܪ ܠܝ ܚܕܐ ܕܥܒܝܕܬܐ ܠܟܘܠ ܘܥܒܕ ܠܗ
ܕܐܬܐܬܝ ܠܥܡܡܐ ܒܥܕܢܐ ܟܠ ܘܐܠܒܫܘܗܝ ܠܟܢܫܐ ܕܐܬܐ ܟܠ

ܘܐܬܠܒ ܕܥܒܕܬܐ ܠܟܘܪܐ ܘܙܘܕܘܢ ܠܒܘܫܒܫ ܟܘܪܐ
ܘܐܬܪܟܢ ܠܒܝܫܐ ܫܒܝܪܐ ܡܦܠܓܐ ܒܓܘܬܐ ܘܗܕܪܐ

ܡܫܠܡܢ ܠܟ ܡܢܝ ܐܚܝܩܪ ܠܟܠ ܡܕܝܢܬ ܠܝ
ܘܐܢܐ ܐܡܪܬ ܠܗ ܐܝܟ ܠܝ ܘܡܢܝ ܗܝܡܢܘܬ ܬܘܪܢ ܠܝ

ܟܕ ܡܢܝ ܡܠܟܐ ܡܬܘܪܢ ܐܝܬ ܠܐ ܐܘܡ ܠܟܝ ܕܡܬܒܥܐ ܐܝܬ
ܒܠܐ ܬܓܠܝ ܡܢܝ ܡܐܡ ܐܝܬ ܘܐܫܟܚ ܡܢܡ ܕܐܡܪ ܐܝܬ

ܕܡܐ ܠܐܬܟܗ ܕܟܦܝܬܐ ܡܠܟܐ ܐܒܐ ܘܡܗܝܡܢܘܬܐ
ܠܒܢܝܬܐ ܕܗܘܐ ܟܢܝܬܐ ܕܡܢܐ ܐܦ ܙܘܕܘܬܐ

ܡܢ ܡܠܟܐ ܠܗܠܐ ܘܓܘܪܐ ܐܢ ܪܒܐ ܓܒܠܐ ܡܚܪܐ
ܘܡܢܕܥܐ ܕܠܐ ܗܘܐ ܚܡܪܐ ܘܠܥܡܡܐ ܒܪܘܚܗ ܢܗܪܐ

ولا تلمسوا أحتفاظهم ... وحفظوا أعلاها أوامرهم
وهذا أعلا طبقاتهم ... حفيت حكم عاد أولهم

وخلط ذا ولا عجم ... جلا حجاب ولا هو نقم
ولا نذهم هنا وفدهم ... جلائل في مخاطبهم خذم

وفي ذكر محلها عند ... الملائم هو حرف له
وهم ليا وفي محلها ... أعني له عاد أولهم

خذوا هذا إليا كم ... أعني له جنة وعنبر
وفي أيمن مدته عمر ... وهي أوفا في محلكم

حتى ثلاثا له أو عدما ... وإلا في اسبعة عجما
وهسنت أف نلهوا ... وحرما ثلاثة عجلا شاوا

انظرا محتبك غدر ... متبك كم وعنبر فلك
أعني كم وهنه غروب ... ثلاثة في عاد حتى كم

أعنيا له حيصابم ... عند محلا ولا محمد ستر
ولا هم أوحتبك حجتر ... عجمعاا لا حجتر أمتر

لاها هذه وجرتب ... في أمتر عاد جلهب
خاصعم متجن لهتب ... لهاجم هسنت غربت

أحيقار اسمه ... لا حكيم مثله
أحبه الملوك ... كان مستشارهم

أنا جميل ... وعندي مشكلة
سليمان الحكيم ... يحل المشكلة

في قصره ... وزير يكره
سأله أن يقتله ... فرفض

طلب الوزير ... ثلاثة لا تُعصى
أن يبني ... قصراً في السماء

كان عنده ... ابن أخ يتيم
فأخذه ... وربّاه كابنه

علّمه كل ... ما يعرف
حتى صار ... أذكى من أستاذه

ثم جاء يوم ... وعلّم الفتى
كيف يكتب ... بخط يشبهه

كتب رسالة ... باسم الوزير
إلى ملك ... يطلب رأسه

فلما قرأ ... الملك الرسالة
أمر بقتل ... الوزير فوراً

ثم جاء رسول ... آخر يطلب
أن يُرسل ... أحيقار إليه

فمي محا أمن كم صنا سيا جنا إيا كم
نحي ومها حمعما امم حم هجمرضا بحنه كم

حكمه اف كب كاقم نهوا ومه حجل أهوم
هانا أعقب حتم نعتم همنا حتكمه كتكم

هاوجب لحثا حكمه همس هوه حمئه باومه
لمنا همكما نعمله للوجل ولا نحكمكمه

فمي أنا ص نهجب أمبا هنا حنهوحنا همسب
نحي وزمه هكم ومها أناقم محا هانا سبب

اسم همنا حنمه كم أمن كم هنا حبع حم
هنه معصلا زحنم همي محم ص نجب حم

فمي أنا أمنا كه خلا همسمح مكا هزحه
وا فوحا هنمج هوا حه أواب صتي معمم هوا حه

محا أمن حم حجن كم هم صناا هزا للعجرم
همزا حوباه أباا كم همسا نامن حم

هجي هوا زجنا حكبه كم همحمهه وحما هامن كم
وهنا فه زحباا مدا حم همحف همها قعه كم

هُنُم حُلِأُوْ رَهُلا هَهْهَه ... هَقْهَمُلُ هَا هَم هُلَه
أَلِاتَمِ هَم حَمَّبُوِأَه ... هَشْلِهِ خُهَكُم هَنَه

هَم مِهُم هَحَا نَعْمِ لَه ... هَسِهُا لَحَجَّبَ هُمِهُا لَه
سِهُا هُضَّهَلا بَرُوْهُم كَه ... حَعْمَ هَمَّيِلا أَنْمِ كَه

هَجَّ سِرَه هَرَوُا أَهَنَه ... وَلَحَكَّه لَحَهَّ أَسِمَه
هَلَهَّه لَحَهَحُا هَلِاوَهَ ... هَلَهَ هَم هَبَم وَهَكَه

أَسِمَه هَا هَجَّسِ لَ ... هَهُجَّه عَقَمَا وَهَمَّيِلُ
هُضَّهَلا سِهُا جَاوَسُلُ ... هَنَّجِ لَه هَهَرَكَه لَ

هَنَّه هَحَا هَهُ لُلُوه ... هَكَبَ لَه هَهَهَه هَلَهَ
كَامِبُا رَضَّهِلَا أَسِمَه ... لِلوَحُا وَهَرَوُا لَرَكَه

هَحَبَّبَ هَلَهَا كَه أَنَا ... سَّه لَحَكَم هَحَا جَائُا
هَوِ هُضَّهَلا أَهَه لِيَا ... أَهَوِأَه حَبِّ كَم رَحُا

أَوَبُجِلا سَّ أَبَ هِوَا لَه ... هَهُكَه هَجَّه مَلِا هِوَا لَه
حَجَّلَ رَحِا وَهُنَا هِوَا كَه ... هَهَلَهُلَ هَهَبَ وَحُنَا كَه

هُنَه هَحَا وَلَا لَهِ ... هَجِ أَخَهَلَهَه هَحَلَه
هَجَكَّا هَه وَحَجَه ... هُهَهَلا قَهَهَبَ وَمَه

وهو الذي خلق السماوات والأرض
وما بينهما في ستة أيام وكان عرشه على الماء

قال يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل
فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض

يأت بها الله إن الله لطيف خبير
يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف

وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك
إن ذلك من عزم الأمور

ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا
إن الله لا يحب كل مختال فخور

واقصد في مشيك واغضض من صوتك
إن أنكر الأصوات لصوت الحمير

ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السماوات
وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة

وباطنة ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير

مَنْ هُوَ مَجْنُونٌ شَهُورَا ... وَيَسْتَرِيحُ جَمِيعُنَا
أَهْمَلَ وَاجِبَاتِ مَنْزِلِهِ ... وَعَمَّ فَوْضَى كُسُونَا

وَحَبَّهُ أَنَا وَاحِدَةٌ كَهُ ... فِي هَمِّهِ وَاضِعٌ لَهُ
أَوْوَا وَبَاقِي مُجَمَّعٌ كَهُ ... اصْبَرْ لَا مُؤَدِّبٌ لَهَا كَهُ

أَهْلُهُ وَاضِعُونَ عَيْنَا ... وَالْمَدْرَسَةُ أَوْجَدَا
مِنْ أَوَّلِ مَا كَسَدَا ... لَا وَجَدَ مَتْنَا وَجَدَا

الْكُلُّ كَتَبَ وَاضِعُونَ ... مَعْنَا الْكُلُّ الْمَدْرَسَةِ
حَقَّ مَنَا مَجْنُونٌ ... مَعَ كُلِّ جَنَّتِهِ

مَجْنُونٌ أَنَا وَجَدَ مَجْنُونٌ ... وَقَالَ هَيَّا مَعَنَا
أَمْضَى مَعَنَا كُلُّ ... كُلُّ وَجَدَ جَنَّتَنَا

مَعَنَا مَجْنُونٌ كُلُّ ... اسْمُهُ جَاءَ كُلُّ
هُوَ مَا مَجْنُونٌ حَقُّ ... مَعَ كُلِّ جَنَّتِهِ

مَعَنَا أَنَا أَحَدٌ كَهُ ... مَعَهُ مَنْ جَاءَ لَهُ
هُوَ حَمَلَ كُرْسِيَّ وَضَعَ كَهُ ... مَنَا أَحَدٌ أَجَابَ

مَعَنَا مَجْنُونٌ حَقُّ ... مَنْ رَأَى لَا أَحَدٌ حَقُّ
هُمْ لَا مُؤَدِّبَ لَهَا حَقُّ ... كُلُّ أَهَدَ وَلَا أَعْطَى كُلُّ

هَذَا عَبْدُ اللهِ لَا مَعْبُودَ إِلَا
أَنَا أَحَدُ اللهِ وَحْدَهُ وَإِلَا

أَنَا مُسْلِمٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ
أَنَا مُؤْمِنٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ

أَنَا مُسْلِمٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ
أَنَا مُؤْمِنٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ

أَنَا مُسْلِمٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ
أَنَا مُؤْمِنٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ

أَنَا مُسْلِمٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ
أَنَا مُؤْمِنٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ

أَنَا مُسْلِمٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ
أَنَا مُؤْمِنٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ

أَنَا مُسْلِمٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ
أَنَا مُؤْمِنٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ

ثم بعد ذلك جاء له
خادمه مسرور وقال له

سيدي الملك
ماذا تريد

أن تأمر بإحضاره
أم تذهب إليه

يا مسرور أحضره
فالذهاب إليه

ثم أمر بإحضار نديمه
وأخيه وأمرهما

أن يأتيا إليه
فأتيا إليه

وجلسا بين يديه
وأخبرهما بما

حدث له مع
ابن أخته

فقالا له
نحن عبيدك

وتحت أمرك
فافعل ما تريد

فقال لهما
أريد أن أذهب

إلى بلاد
ابن أخي

فقالا له
سمعاً وطاعة

فأمر بتجهيز
الهدايا

والتحف
والأموال

فجهزوا له
ما يليق

بالملوك
وأعطوه

الجمال
والخيل

والبغال
والعبيد

والجواري
والخدم

بقد للإنسان حكمتك الله ... وحجته في كل الله
مجتمعه حكمته تعقله ... كل الله ويتبع تراث الله

وان كنت جعلنا الشمس ... وجعلها آية كنا نبصر
او ولو شاء لجعلها ليلا ... ما حجبها عنا إلا صور

الا أن كنا نصلي ... بالترتيل في جوف الليل
وتحتاج كل منا ... في أمسنا

تسير عرسنا جنة الشمس ... الا بأن فوضنا علم مجتمع
والصلاة تجلب مع الخير ... والحكمة له ولا جوع

عرسنا الله جل ... تجمع لنا حياة
تجتمع كل من خلقها ... أو اسمه: مجتمعة

ولا ننسى خالق الجنة ... خلقها وجنة الله كل
على الله من مدة إلى حين ... لا تحتاج وخلق الله كل

هيا له حلها الحياة ... أنا علم لا أستاذ
على خلقنا وأنه حق للجنة ... وجنة مع خلقه صلة

علمه الله عجيب شيء ... علمنا أسماء
معرفة حيث في كلنا ... خزانة هي أنه وحدنا

وَقَدْ كَانَ بِمَمْلَكَةِ حَتَّى بِهَا جَاءَ بِهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ
لَهُ حَكَمَ الْبِلَادَ وَمَجْدُهُ فِي الْعَالَمِينَ ذَاعَ صِيتُهُ

وَقَدْ كَانَ لَهُ مِنَ الْحُكَمَاءِ كَمْ مِنْ حَكِيمٍ عَلَيْهِ
مِنْ كَمْ حَكِيمٍ قَدْ كَانَ لَهُ مِنَ الْحُكَمَاءِ مَنْ

وَجَاءَ يَوْمًا إِلَيْهِ نَجِيبُهُ وَهُوَ مُهِمٌّ جِدًّا
وَلَا إِنَّهُ يَحْمِلُ نَبَأً هَامًّا مَا لَهُ أَمِيرُ

وَجَاءَ حَتَّى بَابِهِ وَقَالَ مَا لَهُ مِنْ حَاجِبٍ
وَحَمَلَ كِتَابًا أَهْدَاهُ لَهُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ

وَكَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ وَمَا لَا يَسُرُّ
وَكَانَ مِنْ إِسْتَانْبُولَ مِنْ عِنْدِ مَا لَا يَسُرُّ

وَأَخَذَ يَقْرَأُ وَيَقْرَأُ وَيَقْرَأُ وَيَقْرَأُ
وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ عِنْدِ مَا يَقْرَأُ

وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ وَلَدٍ وَلَا بِنْتٍ
وَقَدْ كَانَ لَهُ مِنَ الْحُكَمَاءِ مَنْ

وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ وَلَدٍ وَلَا بِنْتٍ
وَمَا كَانَ لَهُ مِنَ الْحُكَمَاءِ مَنْ

هَنَّمْ أَنَا هَاهْنَا كَمْ حَبِّ هَه وَارِكْنَمْ حَمْ
كَنَه هَه وِلا هُمْ هُمَّمْ كَمْ هَمْ أَنِّئَمَه مِلا مَمَّكْلا حَمْ

اَمْ وَاهَّمْ هَمَمَنَّمْ كَمْ هَجَّمْ هَمْ كَهْلَوْ مِنْكَمْ
هَحِبُا بِ هَاهَّمْ حَمْ حَهُنُا أَجَمْ أَامَّمْ كَمْ

أَنَا هِه حَنَه هَه وَاوَّمْ مِنْ هَامْ أَمُنَا أَهَمْ
مَحْلا حِوَهِا وُهُا هُمْ مِنْ هَفِ أَمُنَا لا خَهَبِ كُمْ

هَايَمْ هَمْ خَمَوهَمْ وُهَمَاْ هَسَّجَمْ هَاَحَمْ حَهَمَاْ
هَكَّمَلا هَه خَائَمَاْ مَعَمَاْحَمْ هَمْ هَمْمَاْ

هَهَمْ كَمْ كَنَه اَمْ كَفَّجُا وَهُسُا حَفَّحُا وَّمْجُا
هَاهَّنَ حَهَ هَسَّمَمْ كَمْ كَحُا وِلا هَمَاَّمَ هَهَّمَ وَحَا

هَسُمْ هَسَّهَا حَفَّحَا هَّمُا هَهَسَّمَاْهَ أَمْ وَهَمَّهَمُا
هَاهَنَّمَ كُمَ وَهَّمَ وَجُا حَفَّهَهُا وِجَّمَ هَنَجَ هُسُا

اَمْ كَنَا وِهُهُا هَهَمَ كَ حَكَّهَهُا مُسَّزَا اِيَا كَّمَ
هَاهَنَ حَهَ أَهُا اِهَّنَ كَ حَهَمَ هَجَّ أَجَلَا اِيَمَ كَ

هَنَّمَ أَهُا هَاهَنَ كَمْ هَهَمَجِ حَفَّنَ هُحَسَّمَ كَمْ
اِهَّلَمْ حَسَّتَ أَهَنَّا كَمْ هَحَهَمَا هَّمَوهُمْ حَمَنَّمَ كَمْ

كَذَٰلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا
مَحْجُورًا لَا يَمْلِكُ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ

وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا
هَلْ يَسْتَوُونَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ
وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ

هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ

أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا

وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ

وَقَدْ كَانَ أَحِيقَارُ الْحَكِيمُ
لَا يُضَاهَى بِكُلِّ عِلْمٍ وَفَهْمِ

فَمُلْكُ سَنْحَارِيبَ الْعَظِيمُ
يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ

فَمُلْكُ سَنْحَارِيبَ قَدْ
يَتَّسِعُ وَيَزْدَادُ

فَأَحْيَانًا يَكْتُبُ الْمَلِكُ
وَأَحْيَانًا يَكْتُبُ أَحِيقَارُ

فَقَدْ مَلَكَ سَنْحَارِيبُ
وَكَانَ أَحِيقَارُ وَزِيرَهُ

وَأَحِيقَارُ كَانَ
يَكْتُبُ لِلْمَلِكِ

وَقَدْ كَانَ أَحِيقَارُ
يَعْلَمُ أَنَّ الْمَلِكَ

وَأَحِيقَارُ كَانَ
يَعْلَمُ أَنَّ الْمَلِكَ

وَقَدْ كَانَ أَحِيقَارُ
يَعْلَمُ أَنَّ الْمَلِكَ

وَأَحِيقَارُ كَانَ
يَعْلَمُ أَنَّ الْمَلِكَ

هذا كتاب ما قاله وفعله
الحكيم الأمين أحيقار

هذا كتاب ما أوصى به أحيقار
ابن عمه نادان

هذا كتاب ما أوصى به أحيقار
ابن أخته حنداد

هذا كتاب ما أوصى به أحيقار
ابن أخته بلوخوس

هذا كتاب ما أوصى به أحيقار
ابن أخته طابي

هذا كتاب ما أوصى به أحيقار
ابن أخته طوبيا

هذا كتاب ما أوصى به أحيقار
ابن أخته طوبيا

حنه ثلا ملجا وهي رمزه أمنا ولو أصلا كله
ههجنا ملمسه كله هنسا ووالجا تهها كله

ابنا أمنا ولا جعنا ولا فحسا أمو والمنا
ولا ملمسنا وعقمنا هي همسه ها ملحمنا

حسنا أمنا ولا مرنا ولا سنا لحمم مسما
ولا قنعا ولا هو حسنا تسرمه حوجا ملمرنا

هنه همم وجحيا كد ولحب عقمنه وه قفال كد
والمرههم ههمرس كد ولاوجنه حاهمي ولائمس كد

حنه ل كقا لجمي أمنا لحهم لا همجي
حهم هههم لحهم ل ثم ولهجي ههم هدمي لحهم ل منجي

ل أولا لأوحا لجنب أمثي مرمي كه ولجب
ولاقحك لحه ولنه لا منب ونامنه همم أه نهلحك

أقد هلحثا مهملم ولأبعنا ولو أهلهلم
ههله هنا مهجلي كم هجمعهالا همكلي هنم

هولا كد حنه أمم أحنا ومجمع هولا مهاولا
هامنه لحهم ولكه أنا لحهقهعهم لا ملحقهم إنا

أَمَرَ حَتُوبَا بِهَتَوَنَا ... هَمَّ كُلَّ جُنُودِهِ جَمَعُوا
بِقَطَعَ مَعَ مَنُوَا هَوَا ... هَحَكَمَ أَمَرَ صَفَّعُوا

أَعَنَا حَرَّمَ صَفَّعُوا ... وَلَكِنَّ اللهَ نَصَرَنَا
صَلَّمَا حَبَّرَ مَعَ هَفَّحَوا ... بِعَحَرَّمَ وَلَا بَرَّحَنَا

حَبَّهَ حَرَّمَ هَتَبَهَ هَاعَنَّمَ ... حَصَفَّعُوا صَعَنَا هَوَتَّمَ
عَنَسَصَبُوا كَجَرَ سَنَّمَ ... وَقَلَ حَجَّهَ قَهَجَرَ هَعَلَّمَ

هَمَّ كَرَ جَنَرَ أَمَرَ هَلَهَبُوا ... وَاعَنَّمَ حَرَّهَ وَسَفَّهَبُوا
حَجَّرَ كَجَرَ مَعَ كَبَجَّهَبُوا ... هَصَنَا يَرَّمَ هَقَّمَوَّهَبُوا

حَجَّمَا وَهَحَا حَالَا أَيَّمَ ... هَجَسَنَهَأَجَرَ بَعَصَا يَرَّمَ
هَهَبَّمَ وَهَقَّمَ حَجَبُوا يَرَّمَ ... هَحَهَبُوا هَحَا هَنَّمَوَا يَرَّمَ

حَبَّرَ هَلَّهَبُوا هَاعَنَّا حَرَّهَ ... أَنَ كَتَبَّا وَوَهَحَّا تَرَّهَّهَ
أَهَ أَوَبَا وَهَامَحَّا تَرَّهَّهَ ... حَجَبَّرَ لَا هَجَعَّا يَبَا حَرَّهَ

حَرَّمَ كَرَ جَنَرَ كَبَهَبَا هَمَّا ... وَوَجَّبَ كَلَا وَمَعَّا وَهَنَّا
هَبَّمَ حَتَّهَوَا جَهَرَكَبَ هَتَّا ... سَرَا أَنَّمَ وَاجَّا جَهَنَّا

كَمَ لَا كَمَعَّا أَجَنَ حَرَّهَ ... هَمَ وَوَجَبَّمَ سَرَا أَمَ
هَوَجَّمَ هَمَ هَكَمَ بَوَّمَّهَ ... هَهَّمَ وَهَبَكَنَ حَرَّهَ

أَجِبْنِي كُلَّ مَا حِرْتُ فِيهِ ... وَأَرْشِدْنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمُسْتَرْشِدُ
سَمِعْتُ نَصِيحَةَ مَنْ لَا يَخُونُ ... وَأَنْتَ الْمُهَيْمِنُ نِعْمَ الْمُعِينُ

أَنَا حَزِينٌ حَزِينٌ أَسِيرٌ ... وَحَيْرَانُ مَا بَيْنَ أَهْلِي وَدَارِي
وَلَا عِلْمَ عِنْدِي بِمَا قَدْ جَرَى ... وَلَا أَعْرِفُ الْيَوْمَ مَا فِي انْتِظَارِي

أَنَا يُوسُفُ بْنُ سَنْحَارِيبَ ... وَمَا كُنْتُ أَخْشَى مِنَ الْحَادِثَاتِ
وَلَا أَتَّقِي مِنْ سِهَامِ الْخُطُوبِ ... وَلَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ فِي الْمَعْرَكَاتِ

وَلَكِنَّنِي الْيَوْمَ أَخْشَى الْعَوَاقِبَ ... وَأَخْشَى الْمَصِيرَ وَأَخْشَى الْمَآلَ
وَأَخْشَى الْمَلِيكَ إِذَا غَضِبَتْ ... عَلَيَّ فَلَا يَرْحَمُ الْعَبْدَ حَالَ

وَأَخْشَى الْإِلَهَ الَّذِي لَا يَنَامُ ... وَيَعْلَمُ مَا فِي الضَّمَائِرِ كُلِّهَا
وَأَخْشَى الْعَوَاقِبَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ... وَأَخْشَى الْمَصِيرَ وَأَخْشَى الْمَآلَ

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو الْمَعَالِي وَأَسْعَى ... إِلَيْهَا بِكُلِّ اجْتِهَادٍ وَجِدِّ
وَأَرْجُو الْمَلِيكَ الَّذِي لَا يَخِيبُ ... رَجَاءَ الْعِبَادِ وَلَا يَسْتَرِدُّ

أَنَا حَكِيمٌ عَلَّمْتُ الْبَشَرَ
وَنَصَحْتُ الْمُلُوكَ وَالْأُمَرَ

أَنَا حَكِيمٌ عَلَّمْتُ الْبَشَرَ
وَنَصَحْتُ الْمُلُوكَ وَالْأُمَرَ

أَنَا حَكِيمٌ عَلَّمْتُ الْبَشَرَ
وَنَصَحْتُ الْمُلُوكَ وَالْأُمَرَ

أَنَا حَكِيمٌ عَلَّمْتُ الْبَشَرَ
وَنَصَحْتُ الْمُلُوكَ وَالْأُمَرَ

أَنَا حَكِيمٌ عَلَّمْتُ الْبَشَرَ
وَنَصَحْتُ الْمُلُوكَ وَالْأُمَرَ

أَنَا حَكِيمٌ عَلَّمْتُ الْبَشَرَ
وَنَصَحْتُ الْمُلُوكَ وَالْأُمَرَ

أَنَا حَكِيمٌ عَلَّمْتُ الْبَشَرَ
وَنَصَحْتُ الْمُلُوكَ وَالْأُمَرَ

ܘܐܝܟ ܗܢܐ ܕܠܒܢܒܢܝܐ ܚܙܝܬ ܐܝܟ ܟܢܫܗ ܕܐܘܪܚܐ ܗܠܟܬ
ܘܠܠܒܒܝ ܠܐ ܐܬܪܥܝܬ ܐܝܟ ܡܢܢ ܕܐܒܕܘܗܝ ܐܫܬܟܚܬ

ܗܘܝܬ ܐܝܟ ܚܕܒܪܐ ܕܦܠܛ ܠܗ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܕܢܦܠ ܠܗ
ܫܡܫܐ ܘܟܠ ܕܚܢܝܐ ܠܟܠܗ ܠܗ ܢܥܪܐ ܚܙܘܗܝ ܘܥܒܕܘܗܝ ܫܒܩܘܗ

ܗܢܐ ܠܗ ܒܢܝ ܚܝ ܘܐܒܢ ܚܣ ܠܟܝ ܐܘ ܐܒܝ ܐܚܝܩܪ
ܐܝܟ ܕܫܡܥܝܢ ܒܒܝ ܟܠܗ ܘܡܢ ܠܡܢ ܕܒܢܝܐ ܥܒܝܕ ܘܐܝܩܪ

ܠܠܗܐ ܠܒܠ ܫܒܠܘܬܐ ܠܡܢ ܕܗܘܐ ܒܥܒܕܘܬܐ
ܠܐ ܫܠܕܒܪ ܠܗ ܡܘܬܒܐ ܢܗܘܐ ܠܟܠܗܘܢ ܥܩܒܬܐ

ܐܝܟ ܐܝܬ ܐܢܫ ܕܫܡܥ ܠܝ ܠܐ ܐܬܚܙܝ ܠܝ ܒܢܝ
ܘܐܘܗܘ ܡܫܡܫܢܐ ܕܪܚܡܝ ܘܚܘܒܐ ܐܝܬ ܚܕܬܐ ܕܒܠܝ

ܠܒܢܝ ܘܐܡܗܬܐ ܥܡܡܐ ܡܫܘܚܬܐ ܘܫܦܝܪ ܡܬܘܪܐ
ܡܢܟܝ ܗܘܝܬ ܠܒܥܠܝ ܒܪܡܐ ܘܠܐ ܚܣܝܬ ܗܘܝܬ ܒܠ ܚܠܐܐ

ܘܐܦ ܕܡܠܟ ܠܢܘܬܐ ܕܒܝܬܐ ܘܫܡܠ ܐܝܩܘܬܐ
ܐܫܬܘܕܥܬ ܡܢ ܡܠܟܘܬܐ ܘܐܝܟ ܠܐܒ ܠܟܝ ܒܟܡܘܬܐ

ܐܘ ܒܢܝ ܢܫܡܗ ܕܚܟܡܬܐ ܒܢܝ ܦܩܕܬܐ ܒܠ ܦܠܓܘܬܐ
ܫܡܥܘܗܝ ܕܢܗܘܐ ܠܚܝܢܐ ܐܬܩܢܝܠ ܘܢܦܠ ܒܟܦܢܐ

وأعذب لي قولا وحلا نطقه ... فإن هذا سحر حلو فيه
ولا حذا حقصا تماثم حوه ... وإن لا فتح حوه

يا خير حفظ لقوا حزم ... وكم من حوم حوه
وأوصى من حوه نجم ... ولا أعلم حذا نحكم

عز حفظ واعص حوم ... لا أطل حلا حن سوم
صم واسع حسد حي حكما لهؤ حي حوام

أل الا وأسئ ... وي حسل
وحه حفظ أبقس نب ... صم حوه ولا هو أحب

اسا وجل حجب حوه ... حذ حلحاه هاعز حوه
اسا وجبعا هسأ حوه ... حجعا وحجب نقل حوه

اسا وجوهرا مغز ... واهلا وتقل حذ كسجز
وأعلا مهاحاه هلهز ... نعل حذ هاه لا ساو

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

قصةُ أحيقار الحكيم

كاتب سنحاريب ملك أشور ونينوى[1]

في السنةِ العشرين للملك سنحاريب بن سرحدون ملك آشور ونينوى كنت أنا أحيقار كاتب الملك وعندما كنت ولداً صغيراً قيل لي انك لن ترزق ابناً.

أما الثروة التي أملكها فقد كانتْ أعظم مما يستطيعُ المرءُ وصفه، ثم إني تزوجتُ ستين امرأةً وبنيتُ لهنَّ ستين قصراً ولكنّي لمْ أرزقْ ولدا فبنيتُ لي أنا أحيقار مذبحا عظيما كله من الخشب وأوقدتُ فوقه النار وقدَّمتُ ضحية رجاء صالح وقلت: أيها الربُّ الهي عندما أموتُ ولم أنجبْ ولدا ماذا سيقولُ الناسُ عني؟ سيقولون: أهذا هو إذاً أحيقار العادل الصادق خادم الله يموتُ ولا يترك ابناً يتولى دفنَه ولا ابنةً؟ وهذه مقتنياته لا يرثها إنسان من بعده كأنه رجل حلتْ عليهِ اللعنة. أتضرَّعُ إليك اللهم أنْ ترزقني ابناً ذكراً حتى يحثو الترابَ على عيني يوم أموت، ثم إني سمعتُ صوتاً يقولُ: يا آحيقار الكاتب الحكيم ما طلبته مني قد نلته وأما إني لم أرزقْك ابناً فأمرٌ يجبُ أن تتقبَّله وعليك ألا تتزعج ولكن ها هو نادان ابنُ أختِك أنه يكون لك ابناً وعندما يكبُرُ في

[1]. أخذت هذه القصة من كتاب قصة أحيقار حسب ترجمة الدكتور أنيس فريحة من مطبوعات جامعة بيروت الأمريكية (منشورات كلية العلوم والآداب) المطبوع في بيروت سنة ١٩٦٢

القامة يمكنك مع تربيته وتنشئته أن تعلمَه كلَّ شيء، وعندما سمعتُ هذا الكلام حزنتُ وقلتُ: أيها الربُّ الإله أتهبني نادان ابن أختي ليكونَ لي ولداً؟ يحثو الترابَ على عيني يوم أموت؟ غيرَ إني لم أعدْ أسمَعُ جواباً.

فأطعتُ وصية الله وأخذتُ نادانَ ابن أختي ولداً لي، وبما أنه كان لا يزالُ طفلاً سلمتُه لثمانِ مُرضعاتٍ وأطعمتُه العسلَ وأجلسته على السجّادِ الفاخر وألبستُه الحريرَ والأرجوان.

وكبر ابني ومتعتْ قامته كأرزةٍ وعندما بلغَ أشدَّه علمتُه ما في الكتبِ ولقنتُه الحكمةَ وعندما رجع الملك من سفرةٍ كان قد قام بها دعاني اليه وقال: يا أحيقار الكاتب الحكيم وصاحبَ مشورتي عندما تشيب وتموت من سيخلفك في خدمتي ومشورتي؟ فاجبته قائلاً: مولاي الملك عش الى الأبد لي ابن حكيم مثلي ويعرف الكتب مثلي وعلى جانب كبير من العلم. فقال لي الملك: أحضره اليَّ لكيْ أراه وإذا استطاع أنْ يمثلَ أمامي فاني اطلقك بسلام فتقضي شيبتك بوقار الى ان يوافيك الاجل.

عندئذ سرت بنادان ابني الى حضرة الملك وعندما رآه مولاي الملك قال: إنه يوم مباركٌ في عينيّ الرب، وكما أن آحيقار سار أماما سرحدوم[٢] أبي وكما سار أمامي هكذا سيُجازى نادان عندي حسن الجزاء وساقيمُه على بابي الى آخر أيامه، عندئذ سجدْتُ أنا آحيقار للملك وقلتُ: ليعش مولاي الملك إلى الأبد، كما سرتُ أمام أبيك وكما

[٢] الصحيح (اسور ادان) او (اسرحدون)

سرتُ أمامك إلى الآن فانك ستظهر نسبة لصغر سن هذا الغلام ابني طول أناة وصبرٍ فيزداد عطفك الذي كنت تبديه نحوي أضعافاً نحوه.
وعندما سمع الملك هذا مَدَّ يده نحوي فانحنيتُ له تكريما.
وما انقطعتُ عن تعليم ابني حتى أشبعتُه حكمةً كما لو أنني كنتُ أُشبِعُه خبزاً وماء.
وهكذا كنتُ أعلمُه:

١. اسمع يا بني نادان وافهم كلامي واعتبر نصائحي كأنها نصائح الهية.
٢. يا بني نادان إنْ سمعتَ كلمة اترُكها تموت في قلبك ولا تبح بها لإنسان لئلا تصير جمرة في فمك فتكويك وتصم نفسك ويغضب الله عليك.
٣. يا بني لا تبحْ بكل ما يصل مسمعك ولا تقل شيئاً عما تراه
٤. يا بني لا تحل عقدة رُبطتْ ولا تعقد عقدة حُلتْ.
٥. يا بني لا ترفع عينيك إلى امرأة متبرجة متكحلة ولا تشتهها في قلبك لأنك إن أعطيتها كل ما ملكت يداك لن تجد فيها خيرا وترتكب أثما أمام الله.
٦. يا بني لا تزنِ بامرأةِ صاحبِك لئلا يزني آخرون بامرأتِك.
٧. يا بني لا تكن عجولا متسرعاً فانك إذ ذاك تشبه شجرة اللوز التي تزهر قبل كل الأشجار ويؤكل ثمارها بعد غيرها بل كن سوياً عاقلاً

كشجرة التوت التي تزهر آخر الأشجار ولكن ثمرها يسبق كل الأثمار.

٨. يا بني أنزل عينيك الى الأسفل واخفض صوتك وتطلع الى تحت فانه لو كان المرء يستطيع ان يبني بيتاً بالصوت العالي المرتفع لكان الحمار يستطيع أنْ يبني دارين في يوم واحد ولو أنَّ القوةَ الشديدة وحدها هي التي تجر المحراث لكان النير لا يفارق كتف الجمل.

٩. يا بني إنه لأفضل للمرء أنْ ينقلَ الحجارة مع رجل حكيم مِنْ أن يشربَ خمراً مع الجاهل.

١٠. يا بني اسكب خمرتك على قبور الصالحين فإنَّ هذا أفضل من أن تشربه مع الأثمة.

١١. يا بني إن لنْ تضل اذا عاشرتَ حكيماً ومع الضال لستَ تتعلم حكمة.

١٢. يا بني عاشرِ الحكيم فانك تُصبحُ حكيماً ولا تعاشر طويل اللسان والمهذار فانك تعد واحداً معهما.

١٣. يا بني اذا كنت منتعلاً دس الشوك برجليك ومهد سبيلك لبنيك وبني بيتك.

١٤. يا بني يأكل ابن الغني حية فيقول الناس: للشفاء أكلها، ويأكلها ابن الفقير فيقولون من جوعه أكلها.

١٥. يا بني كل نصيبك ولا تهزأ بجارك.

١٦. يا بني حتى الخبز لا تأكله مع قليل الحياء.
١٧. يا بني لا تغتنم لخير يناله مبغضك ولا تفرح لشر يصيبه.
١٨. يا بني لا تقرب امرأة وشواشة ولا امرأة صخابة.
١٩. يا بني لا يغرينك جمال المرأة ولا تشتهها في قلبك لأن جمال المرأة طعمها وزينتها وحلاوة كلامها.
٢٠. يا بني إذا جابهك عدوك بالشر فجابهه أنت بالحكمة.
٢١. يا بني إن الأثيم يسقط ولا ينهض، اما المستقيم لا يتزعزع لن الله معه.
٢٢. يا بني لا تضنَّ على ابنك بالتاديب بالضرب لأن ضرب الولد كالزبل للبستان والرسن للحمار او لاي حيوان آخر وكالقيد في رجل الحمار.
٢٣. يا بني أخضِعْ ابنك وهو بعد طفل قبل أنْ يفوقَك قوةً وشدة فيتمرد عليك وتخجل من كل أعمال السوء التي يعملها.
٢٤. يا بني أقتنِ ثورا يربض وحمارا ذا حوافر ولا تقتن عبدا هارباً ولا أمة سراقة كي لا يضيعا عليك ما تملكه يدك.
٢٥. يا بني إن كلام الكذاب كالعصافير الدوري السمينة ومن ليس فيه الحكة ياكلها.
٢٦. يا بني لا تجلب عليك لعنة أبيك وأمك والا فانك لنْ تفرحَ بنعة بنيك.
٢٧. لا تسر في طريق بدون سلاح لأنك لا تعلم متى يقابلك عدوك.

٢٨. يا بني كما ان الشجرة تزهو باغصانها وبثمرها وكما يزهو الجبل بغاباته، هكذا يزهو الرجل بزوجته واولاده، ومن ليس له زوجة ولا اخوة ولا بنون، محتقر ومرذول عند اعدائه انه يشبه شجرةً على جانب جانب الطريق كل عابر يقطف منها وكل حيوان البر يأكل من ورقها.

٢٩. يا بني لا تقل إن سيدي جاهل مغفل وأنا عاقل حكيم بل أمسكه متلبسا باخطائه تنل رحمةً ورضى منه.

٣٠. يا بني لا تحسب نفسك حكيما عاقل اذا لم يحسبك الناس عاقلا حكيما.

٣١. يا بني لا تكذب أمام سيدك كي لا تحتقر و يقول اليك عني.

٣٢. يا بني ليكن كلامك صادقا ليقول لك سيدك: اقترب مني فتحيا.

٣٣. يا بني في يوم مصيبتك وبؤسك لا تشتم ربك فانه اذا سمعك يغضب عليك

٣٤.يا بني لا تعامل عبدا من عبيدك احسن من معاملتك لصاحبه فانك لست تدري ايهما ستحتاج اليه اخر الامر.

٣٥. يا بني ارمي حجارة على الكلب الذي يترك صاحبه ويجري خلفك.

٣٦. يا بني ان القطيع الذي يسلك مسالك عديدة يصبح فريسة نصيب الذئاب.

٣٧.يا بني اقضي في شبابك قضاءً عادلاً كي تنال وقاراً في شيبتك.

٣٨. يا بني حل لسانك واكسب فمك طعما حلواً فان ذنب الكلب يطعمه خبزاً وفتح فمه يكسبه رجماً.

٣٩. يا بني لا تدع صاحبك يدوس على رجلك لئلا يدوس رقبتك.

٤٠. يا بني اصفع العاقل بكلمة حكيمة فانها تكون في قلبه كالحمى في الصيف وان صفعت الجاهل صفعات كثيرة فانه لا يفهم.

٤١. يا بني أرسل رسولاً حكيما ولا توصه، وان كنت ترسل جاهلا فالافضل ان تذهب انت بنفسك.

٤٢. يا بني امتحن ابنك بالخبز والماء عندها ضع بين يديه ممتلكاتك وثرواتك.

٤٣. يا بني كن أول من يقوم عن الوليمة ولا تستمر لتناول الدهائن اللذيذة ولا تستمر في شرب اللذائذ الساخنة كي لا تصاب بجراح في راسك.

٤٤. يا بني من كان يده ملأنة سماه الناس حكيماً ووقوراً وما كانت يده فارغة سماه الناس مذنباً وسافلاً.

٤٥. يا بني حملت الملح و نقلت الرصاص ولكني لم أرى أثقل من وفاء المرء لدين مستحق لم يقترضه.

٤٦. يا بني حملت الحديد ونقلت صخوراً فلم أجدها ثقيلة كثقل الرجل الذي يسكن في بيت حميه.

٤٧. يا بني علم ابنك الجوع و العطش حتى يدبر بيته كما ترى عيناه.

٤٨. يا بني رأيت أعمى العينين أفضل من أعمى القلب فان أعمى العينين يتعلم سريعا طريقه فيسلكه وأما أعمى القلب فإنه يترك الطريق المستقيم ويهيم في الصحراء فيظل.

٤٩. يا بني ان صاحبك القريب خير من اخيك البعيد، والصيت الحسن خير من الجمال الوافر لان الصيت الحسن يدوم الى الابد واما الجمال فيبلى ويزول.

٥٠. يا بني ان الموت لمن لا راحة له خير من الحياة و صوت العويل والندب في أذني الجاهل خير من صوت المزمار واهازيج الفرح.

٥١. يا بني ان الكراع في يدك لافضل من الفخذ في قدر غيرك وشاة قريبة افضل من ثور بعيد وعصفور واحد في يدك خير من الف عصفور طائر وفقر ميرفوق بتوفير افضل من غني متبذر وثوب من صوف تلبسه افضل من الحير والخز على الاخرين.

٥٢. يا بني أحصر الكلمة في قلبك تسعد لأنك إذا بدلت كلامك فقدت صديقك.

٥٣. يا بني لا تخرج كلمة من فمك قبل ان تستشير عقلك فانه خير للرجل ان يعثر في قلبه من ان يعثر لسانه.

٥٤. يا بني إن سمعت كلمة سوء فادفنها في الأرض على عمق سبع أذرع.

٥٥. يا بني جانب قوماً يتخاصمون فان الخصام قد يؤدي الى قتل.

٥٦. يا بني كل من لا يقضي قضاء عادلا يغضب الله.
٥٧. يا بني ابتعد عن صديق ابيك لئلا صديقك يوما ما لا يقترب اليك.
٥٨. يا بني لا تدخل الى حديقة العظماء ولا تقترب من بناء العظماء.
٥٩. يا بني اعن صاحبك ضد السلطان لتتمكن من ان تعينه ضد الاسد (الملك).
٦٠. يا بني لا تغتبط لموت عدوك.
٦١. يا بني عندما ترى رجلاً اشد منك بطشاً قم من امام وجهه.
٦٢. يا بني عندما يقف الماء دون ارض تسنده وعندما يطير الطائر بدون جناح وعندما يبيض الغراب وعندما يحلو المر كالعسل يصبح الاحمق حكيما.
٦٣. يا بني اذا صرت كاهنا لله فاحترس، ادخل الى حضرته بطهارة ونقاء ولا تنصرف من امام وجهه.
٦٤. يا بني احترم الرجل الذي باركه الرب واحسن اليه.
٦٥. يا بني لا تخاصم رجلا في يومه ولا تقف ضد نهر في طغيانه.
٦٦. يا بني إن عين الإنسان كنبع ماء لا تشبع من المال حتى تمتلئ تراباً.
٦٧. يا بني إذا أردت أن تكون حكيما فاكفف لسانك عن الكذب و يدك عن السرقة بذا تصبح حكيما.

٦٨. يا بني لا تتدخل في امر زواج امرأة فانه إذا ابتأست في زواجها لعنتك و إذا نجحت وسرت فانها لا تذكرك.
٦٩. يا بني ان الرجل الذي يتعانق فيه هدامه يجب ان يتعانق في حديثه، والرجل الذي لا يهتم بملبسه لا يهتم بحديثه.
٧٠. يا بني إذا وجدت لقية أمام صنم فقدم للصنم نصيبا من لقيتك.
٧١. يا بني ان اليد الي شبعت بعد جود لا تجود وكذلك اليد التي جاعت بعد شبعٍ.
٧٢. يا بني لا ترتفع عينيك الى امرأة جميلة ولا ترنُ إلى جمالٍ ليس لك لأن كثيرين أهلكهم جمال المرأة وحبها كنارٍ متقدة.
٧٣. يا بني أنه خير لك أن يضربك عاقل بضربات عديدة من أن يعطر جسمك الجاهل بالعطر.
٧٤.يا بني لا تكثر من زيارة صديقك لئلا يملك فيستأك.
٧٥. يا بني لا تضع خاتم ذهب في إصبعك وأنت خالٍ وفاض لئلا يزدريك الجهال.

هذا هو التعليم الذي علمه أحيقار لابن أخته نادان.

أما أنا أحيقار فقد ظننت أن كل شيء علمته لصق بقلبه وانه سيخلفني يوماً عند باب الملك ولم أدرك بان نادان لم يصغ الى كلماتي بل تركها تعصف الريح بها ثم انه راح يقول: أبي أحيقار قد شاب وانه يقف على حافة قبره وقد فارقه ذكاؤه وزالت حكمته ثم إن نادان ابني

اخذ يسيء الى عبيدي ويذبح الذبائح ويبدد ولا يعطف على عبيدي وإمائي النشيطين والمحبوبين جداً وقتل خيلي وقطع عراقيب بغالي القوية وعندما رأيت أن نادان ابني كان يقوم بأعمال مخزية أجبت وقلت له: يا ابني نادان لا تمد يدك الى مقتنياتي يقول المثل يا ابني: ما لا تجمعه اليد لا تشفق عليه العين ثم إني أخبرت مولاي سنحاريب هذه الأمور كلها فأجابني قائلاً: ما دام أحيقار حياً فان احد من الناس لن يستولي على ممتلكاته، بعد ذلك رأى نادان ابني أخاه نبوزردان قائماً في بيتي فغضب جداً وقال: إن أحيقار أبي قد كبر وقلت حكمته واخذ يستخف بكلماته الحكيمة لعله يهب ثروته لنبوزردان أخي ويبعدني عند بيته وعندما سمعت أنا أحيقار هذا الكلام قلت: يا ويلك إن حكمتي افقدها ابني ندان طعمها وأقوالي الحكيمة استخف بها.

عندما سمع ابني نادان قولي هذا غضب وذهب الى بيت الملك واخذ يفكر بالسوء ثم انه جلس وكتب رسالتين الى ملكين من أعداء سيدي سنحاريب كانت الرسالة الأولى الى أخي ابن حمسليم ملك فارس وعيلام وهذا نصها: من أحيقار الكاتب وحامل أختام سنحاريب ملك أشور ونينوى سلام عندما تصلك رسالتي هذه انهض وتعال الى أشور لمقابلتي واني سأدخلك الى أشور فتستولي على المملكة بدون حرب. وكتب رسالة أخرى الى فرعون ملك مصر وهذا نصها: من أحيقار الكاتب وحامل أختام سنحاريب ملك أشور ونينوى سلام عندما تصلك

رسالتي انهض وتعال لمقابلتي في بقعة نسرين التي تقع الى الجنوب وذلك في اليوم الخامس والعشرين من شهر آب وأَني سأدخِلك إلى نينوى بدون حرب فتستولي على المملكة وقد جعل خطه يشبه خطّي وختم الرسالتين بختم الملك وذهب سبيله ثم انه كتب رسالة لي على أنها رسالة من سيدي الملك سنحاريب وهذا نصها: من سنحاريب الملك الى أحيقار كاتبي وحامل أختامي سلام عندما تصلك رسالتي هذه اجمع جميع في الجبل المسمى صيص ومن هناك وافني الى بقعة نسرين الواقعة الى الجنوب في الخامس والعشرين من شهر آب ومتى رأيتني اقترب منك صف جنودك وكأنك تتهيأ لدخول معركة وذلك لان رسلاً من فرعون مصر قد جاءوا إلي ليروا ما عندي من قوة.

وأرسل ابني نادان هذه الرسالة إلي بواسطة اثنين من خدام الملك ثم انه نادان يده على الرسالتين التي كتبهما كأنه عثر عليهما عثوراً وقراهما أمام الملك وعندما سمع سيدي الملك قراءة الرسالتين ولول قائلاً : يا الله بما أخطأت نحو أحيقار حتى يصنع معي هذا الأمر؟ فأجاب نادان ابني وقال للملك: لا تتكدر ولا تغضب قم بنا نذهب الى بقعة نسرين في الموعد المحدد في الرسالة وإذا صح ما جاء بالرسالة عندها كل ما تأمر به ينفذ وهكذا قاد ابني نادان سيدي الملك واتياً الى بقعة نسرين فوجدا لدي جيشاً عظيماً متحشداً هناك وعندما رأيت الملك رتبت جنودي للحرب كما ورد في الرسالة وعندما رأى

الملك هذا خاف خوفاً عظيماً. فقال له ابني نادان: لا تخف يا سيدي الملك عد بسلام الى خيمتك وأنا اجلب أحيقار إليك فعاد الملك الى خيمته ثم إن نادان أتى إلي وقال: إن جميع ما فعلته حسن ولقد أكثر الملك من الثناء عليك ويأمرك بان تصرف الجنود كلاً الى بيته والى بلده وأنت تعال وحدك إلي.

وعندما دخلت الى حضرة الملك ورآني قال لي: هل أتيت يا أحيقار كاتبي وربيب نعمة أشور ونينوى يا من عملت على رفع شأنه وأما أنت فقد انقلبت وأصبحت من أعدائي ثم انه ناولني الرسائل التي كتبت باسمي والتي ختمت بخاتمي وعندما قرأتها تلعثم لساني وارتخت مفاصلي وحولت أن أجد كلمة واحدة من كلمات الحكمة فلم أوفق الى واحدة منها. فقال لي ابني نادان اغرب من وجه الملك أيها الشيخ الأحمق وهات يديك للقيد ورجليك للحديد ثم إن سنحاريب أشاح بوجهه عني وتكلم مع نبوسمك مسكين زميلي وقال له: قم اذهب واقتل أحيقار وافصل رأسه عن جسمه مسافة مئة باع. عندئذ سقطت على وجهي الى الأرض وسجدت للملك قائلاً عش الى الأبد بما انك قد قضيت بقتلي فلتكن مشيئتك أنا اعلم إنني لم أخطئ إليك إنما مر يا سيدي الملك أن يقتلوني أمام باب داري ويعطوا جسدي ليدفن فقال الملك لنبوسمك مسكين زميلي: اذهب واقتل أحيقار أمام باب داره وأعط جسده ليدفن.

عندئذ أنا أحيقار أرسلت الى اشفغني زوجتي أن تحضر من بنات عشيرتي ألف صبية ويلبسن لباس الحداد ويولون ويعولون ويبكين علي وليحضرن لملاقاتي وليقمن مأتماً قبل أن أموت واعدي أنت طعاماً ومائدة ووليمة لنبوسمك مسكين زميلي ولجماعته من الفرثيين واخرجي لملاقاتهم واستقبليهم وأدخليهم الى داري ثم ادخل أنا بدوري الى الدار وكأني ضيف وبما إن زوجتي اشفغني كانت حكيمة جداً فإنها فهمت مغزى الرسالة التي بعثت بها وعملت بموجب ما أوصيتها، ثم إنها خرجت للقائهم وأدخلتهم داري وأكلوا خبزاً وكانت تخدمهم بيديها حتى ثملوا وناموا كل في مكانه ثم إني دخلت وقلت لنبوسمك: ارفع بنظرك الى السماء وتذكر المحبة التي كانت بيننا يا أخي لا تحزن لموتي واذكر إن سرحدوم ابا سنحاريب سلمك إلي لأقتلك ولكني لم أقتلك لأني كنت اعرف انه ليس هناك من علة تدينك وهكذا أبقيتك حياً الى أن طلبك الملك وعندما أحضرتك أمامه أعطاني عطاية عظيمة ونلت منه هداية كثيرة وأما أنت فاستبقني حياً وجازني حسنة بحسنة ولكي لا يفشوا الخبر إني لم اقتل فيؤذيك الملك فان لي في السجن عبداً اسمه منزيفار محكوماً عليه بالموت فالبس هذا العبد ثيابي وهيج الفرثيين ضده فيقتلونه فلا أموت أنا لأني لم اعمل ما يستوجب موتي وعندما قلت له هذا وبما إن نبوسمك كان قد اغتم جداً لما أصابني اخذ ثيابي وألبسها العبد الذي كان في السجن ثم انه هيج الفرثيين فقاموا وهم بعد ثملون من الخمرة فقتلوه وفصلوا رأسه عن جسده مئة باع

وسلموا جسده للدفن عندئذٍ شاع الخبر في أشور ونينوى إن الكاتب أحيقار قد قتل ثم إن نبوسمك مسكين وزوجتي اشفغني صنعا لي مخبئاً تحت الأرض عرضه ثلاثة اذرع وعلوه خمسة تحت عتبة باب داري ووضعوا لي خبزاً وماء ثم أنهم ذهبوا الى سنحاريب الملك وأروه إن أحيقار الكاتب قد مات وعندما سمع الرجال الخبر بكوا ولطمت النساء على خدودهم قائلات: يا لخسارة أحيقار الكاتب الحكيم سياج ثغور بلادنا إن مثلك لن يقوم بيننا ابد الدهر عندئذ دعا سنحاريب الملك نادان ابني وقال له: اذهب أقم مأتماً لأحيقار أبيك ثم عد الي.

وعندما أتى نادان ابني لم يقم مأتماً ولا أحيى لي ذكرى بل انه دعا السفهاء والفجار وأجلسهم حول مائدتي على صوت الغناء وأهازيج الفرح، أما عبيدي الطيبين وإمائي اللواتي كنت أحبهن فانه كان يجردهن من ثيابهن ويجلدهن بدون رحمة كذلك لم يحترم زوجتي اشفغني بل انه راودها عن نفسه وأنا أحيقار كنت منطرحاً في الظلام في مخبأي تحت الأرض غير إني كنت اسمع أصوات خبازي وطهاتي وسقاتي يبكون ويئنون داخل البيت وبعد أيام قليلة أتى نبوسمك مسكين زميلي وفتح مخبأي عن وجهي وطيب خاطري ووضع أمامي خبزاً وماء فقلت له: عندما تخرج من لدني اذكرني أمام الله وقل أيها الإله الصالح العادل صانع الجود على الأرض اسمع صوت عبدك أحيقار واذكر انه قدم لك ذبائح عجولاً مسمنة وخرفاناً لا تزال ترضع ها هو

الآن مرمي في جبٍ مظلمٍ حيث لا يرى نور النهار الست أنت تخلص من يدعوك؟ اسمع يا سيدي صوت زميلي.

وعندما سمع فرعون ملك مصر إني أنا أحيقار قد قتلت فرح جداً وبعث برسالة الى سنحاريب هذا نصها: فرعون ملك مصر الى سنحاريب ملك أشور ونينوى سلام: إنني ابغي بناء قصر بين السماء والأرض فتفضل وأرسل الي رجلا بناء حكيماً يستطيع أن يجيب عن كل ما اسأله عنه وإذا بعثت الي برجل كهذا فاني سأجمع غلات مصر لمدة ثلاث سنوات وابعثها إليك أما إذا كنت لا تستطيع أن ترسل الي رجلاً يجيب عما اسأله عنه فانك ستجمع غلات أشور ونينوى لمدة ثلاث سنوات وتبعث بها الي بأيدي الرسل الذين سأرسلهم إليك. وعندما تليت الرسالة في حضرة الملك أرسل وراء نبلائه وأحرار مملكته وقال لهم: أي منكم يذهب الى مصر ليجيب عن أسئلة الملك التي يسألكم عنها وليبني له قصراً يريده ويعود إلينا بغلات مصر الى مدة ثلاث سنوات، وعندما سمع العظماء أجابوا الملك قائلين: أنت تعلم يا مولانا الملك انه لم يكن لا في عهد ملكك ولا في عهد ملك أبيك سرحدوم رجل كأحيقار الكاتب يستطيع أن يحل أمور كهذه أما الآن فليس سوى ابنه نادان الذي استوعب كتبه وتعلم حكمته.

وعندما سمع نادان ابني هذا الكلام صرخ في حضرة الملك وقال: إن الآلهة نفسها لا تستطيع أن تفعل أمور كهذه فكيف بالناس؟

وعندما سمع الملك هذا الكلام اغتم كثيراً ونزل عن عرشه وجلس على الأرض وتكلم هكذا: أسفي عليك يا أحيقار الحكيم الذي حكمت عليه بالموت لكلام تكلم به صبي من لي برجل يردك الي في مثل هذه الساعة؟ إني أعطيه ثقله ذهباً. وعندما سمع نبوسمك مسكين زميلي هذا الكلام سجد أمام الملك وقال: إن من يعصي أوامر سيده يستحق الموت وأنا يا سيدي قد عصيت أمر جلالتك فمر بصلبي لان أحيقار الذي أمرتني أن اقتله لا يزال حياً وعندما سمع الملك هذا الكلام أجاب وقال: تكلم، تكلم يا نبوسمك تكلم أيها الرجل الصالح والمستقيم الذي لا يعرف السوء انه إذا كان ما تقوله صحيحاً وإذا أريتني أحيقار حياً فاني ساعطيع عطايا فضة مئة وزنة وارجواناً خمسين وزنة. قال له نبوسمك: اقسم لي يا سيدي الملك انه إذا لم يكن علي ذنوب أخرى اقترفتها ضدك فانك تغفر لي هذه الخطيئة فاقسم له الملك على ذلك.

والحال صعد الملك مركبته واتى الي مسرعاً وفتح مخبأي فصعدت وتقدمت وسجدت أمام الملك وكان شعري قد طال حتى غطى كتفي وصارت لحيتي تغطي صدري وكان جسمي قذراً يعلوه الغبار وأصبحت أظافري كمخالب النسر وعندما رآني الملك بكى وخجل أن يكلمني وبغمٍ عظيم قال له: يا أحيقار إنني لم أخطئ إليك إنما ابنك الذي ربيته هو اخطأ إليك. فأجبته قائلاً: بما إنني قد رأيت وجهك يا سيدي فكأني لم اصب بأي سوء قال لي الملك: اذهب الى بيتك يا

أحيقار واحلق شعرك واغسل جسدك واستعد قوتك أربعين يوماً وبعد ذلك عد الي.

عندئذ ذهبت الى داري وبقيت ثلاثين يوماً وعندما عادت الي قوتي ذهبت الى الملك فقال لي: هل رأيت الرسالة التي بعث بها فرعون مصر الي؟ فقلت له يا سيدي الملك لا يضطرب بالك ولا تهتم بهذا الأمر فاني سأذهب أنا بنفسي الى مصر وسابني له قصراً وسأجيب عن كل شيء يسألني إياه واني سأجلب معي غلات مصر ثلاث سنوات. وعندما سمع الملك هذا الكلام فرح فرحاً عظيماً وأقام حفلة عظيمة وذبح ذبائح كثيرة ووهبني هبات عظيمة أما نبوسمك مسكين زميلي فانه أجلسته رأس المائدة.

بعد هذا كله كتبت رسالة الى زوجتي اشفغني قلت فيها: عندما تصلك رسالتي هذه قولي لصيادي إن يصطادوا لي فرخي نسر وأوصي حياكي الكتان إن يعملوا لي حبال كتان يكون طول الحبل منها ألف باع وثخنها ثخن الخنصر وقولي للنجارين كي يصنعوا لي قفصين لفرخي النسر وسلمي لعبائيل ولطبشليم طفلين لا يتكلمان بعد فيعلمانهما أن يقولا: أعطوا البنائين البطالين طيناً وملاطاً وقرميداً ولبناً. وقد فعلت زوجتي اشفغني كل ما أمرتها أن تفعل ثم إني قلت للملك: مر يا سيدي أن اذهب الى مصر وعندما أمر بالذهاب اتخذت لنفسي جيشاً وذهبت وعندما وصلنا الى المقام الأول أخرجت فرخي

النسر وربطت الحبال بأرجلهما وأركبت عليهما الصبيين فارتفعا بهما الى الأعالي ثم إن الصبيين أخذا يناديان كما علما: أعطوا الطين والملاط والقرميد واللبن للعمال الواقفين عن العمل ثم ني سحبتهما بالحبال وعندما وصلنا مصر ذهبت الى باب الملك فقال له عظمائه إن قد أتى رجل بعث به ملك أشور فأمر الملك بمنزل انزل به وفي اليوم التالي مثلت أمامه وسجدت له وسألته عن سلامته فأجاب الملك وقال لي: ما اسمك؟ قلت له ابيقام نملة مرذولة في المملكة فأجاب املك وقال لي: أمحتقر أنا عند سيدك كل هذا الاحتقار ليبعث الي بنملة مرذولة؟ اذهبْ يا ابيقام الى منزِلِكَ وتعالَ الي في الصباح الباكر ثم أَنَّ الملكَ أمرَ عظماءَه أن يلبِسوا في الغدِ ألبسةً حمراء أما هو فلبسَ ألبسة كتانية وجلس على عرشه وأمر فدخلتُ ومثلتُ بين يديه، فقال لي فقال لي: مَنْ أُشبه يا ابيقام وعظمائي من يُشبهون؟ فأجبَتُ وقلتُ له: انك يا مولاي الملك تشبه الإله بيل وعظماؤك يُشْبهون كهنتَه فقالَ لي ثانية: اذهب يا ابيقام الى بيتك وتعال الي في الغد وأمر الملك عظماءه أن يلبسوا في لغد ألبسة كتانية بيضاء أما هو فلبس الأبيض وجلس على عرشه وأمر فدخلت ومثلت بين يديه فقال لي: من أشبه يا ابيقام وعظمائي يشبهون من؟ فقلت له: انك يا مولاي الملك تشبه الشمس وعظماؤك يشبهون شعاعاً فقال لي مرة أخرى: اذهب الى منزلك وعد إلي في الغد. وأمر الملك عظمائه أن يلبسوا في الغد ألبسة سوداء وأما هو فلبس ألبسة قرمزية وأمر فدخلت ومثلت بين

يديه وقال لي: من أشبه يا ابيقام وعظمائي يشبهون من؟ فقلت له انك يا مولاي الملك تشبه القمر وعظمائك يشبهون النجوم فقال لي: اذهب الى بيتك وعد إلي غداً. وأمر الملك عظمائه أن يلبسوا في الغد ألبسة ذات ألوان مختلفة متباينة وان يجللوا أبواب الهيكل بسجف حمراء وأما الملك فلبس ألبسة مزركشة بالتطريز وأمر الملك فدخلت ومثلت بين يديه وقال لي الملك: من أشبه يا ابيقام وعظمائي من يشبهون؟ فقلت له: انك يا مولاي الملك تشبه شهر نيسان وعظمائك يشبهون وروده عندئذ قال لي الملك: في المرة الأولى شبهتني بالإله بيل وعظمائي كهنته وفي المرة الثانية شبهتني بالشمس وعظمائي بشعاعها وفي المرة الثالثة شبهتني بالقمر وعظمائي بالكواكب وفي المرة الرابعة شبهتني بشهر نيسان وعظمائي بوروده والآن قل لي يا ابيقام سيدك يشبه من؟ فأجبت وقلت له: حاشاك يا مولاي الملك إن تذكر اسم الملك سنحاريب وأنت جالس إن سنحاريب مولاي يشبه رب السماء وعظمائه يشبهون البرق في الغيوم عندما يشاء ينزل المطر والطل والبرد وإذا رعد منع الشمس من أن تشرق وشعاعها من أن يرى انه يصد بيل من أن يدخل أو يخرج في الأسواق ويستطيع أن يخفي عظماءه عن الأعين انه يمنع القمر من الظهور والأنجم عن العيان. وعندما سمع الملك هذا الكلام اشتد غضبه وقال لي: أحلفك بحياة سيدك أن تقول لي ما اسمك؟ فأجبت وقلت له: أنا هو أحيقار الكاتب وحامل أختام الملك سنحاريب ملك أشور ونينوى فقال لي الملك: الم اسمع بان سيدك قد قتلك؟ فقلت

لـه: إننـي لا أزال حيـاً يـا مـولاي الملـك إن الله قـد نجـاني مـن شـر لـم تصنعه يداي فقال لي الملك: اذهب يا أحيقار وتعال إلي في الغد وقل كلمة لم اسمع بها أنا ولم يسمع بها أَحد في عاصمة ملكي. عندئذ جلست وأخذت أفكر ثم إنني كتبت رسالة هذا نصها: من فرعون ملك مصر الى سنحاريب ملك أشور ونينوى سلام إن الملوك يحتاجون الى الملوك والأخوة يحتاجون الى الأخوة إما الآن فقد قلت هباتي وذلك لان خزائني خالية من الفضة فمر إذن وابعث إلي من خزائنك تسع مئة وزنة من الفضة وبعد قليل أردها إليك. ثم إني طويت الرسالة وامسكتها بيدي وأمر الملك فدخلت ومثلت بين يديه وقلت له: قد يكون في هذه الرسالة كلمة لم تسمع بها قط وعندما قرأتها أمامه وأمام عظمائه صرخوا بصوت واحد كما كان قد أمرهم الملك قائلين: إننا جميعاً قد سمعنا هذا وهو أمر صحيح عندئذ قلت لهم: إذن مصر مدينة لأشور بتسع مئة وزنة من الفضة وعندما سمع الملك تعجب عندئذ قال لي: اريد أن ابني قصراً بين الأرض والسماء علوه ألف قامة فأخرجت فرخي النسر وربطت بارجلهما حبالاً وأركبت الصبيين عليهما وكانا يقولان: هاتوا الطين والملاط والقرميد واللبن للبنائين العاطلين عن العمل وعندما شاهد الملك ذلك دهش ثم اني أنا أحيقار أخذت عصا ضربت بها عظماء الملك الى أن هربوا جميعهم غير إن الملك اشتد حنقه علي وقال: حقاً يا أحيقار انك قد جننت من ذا الذي يستطيع أن يرفع شيئاً الى هذين الصبيين؟ أما أنا فقلت له: لا تقل سوءاً في أمر سنحاريب

مولاي فانه لو كان قريباً منا لكان قد بني قصرين اثنين في يوم واحد فقال لي الملك: دع أمر القصر جانباً يا أحيقار واذهب الى منزلك وتعال إلي في الغد الباكر وعندما طلع النهار مثلت بين يديه فقال لي: فسر لي هذه القضية التالية: عندما يصهل جواد مولاك في أشور تسمعه أفراسنا هنا فتجهض عندئذ خرجت من لدن الملك وأمرت أعواني أن يصطادوا لي هرة فكنت اضربها بالسوط في أسواق المدينة وعندما رأى المصريون هذا ذهبوا الى الملك وقالوا له إن أحيقار يستعلي على شعبنا ويهزأ بنا فانه قد امسك هرة وها هو يضربها بالسوط في أسواق المدينة فأرسل الملك يستدعيني. فدخلت فقال لي: كيف تجرؤ على إهانتنا فأجبته قائلاً: ليعش مولاي الملك الى الأبد إن هذه الهرة قد آذنتني كثيراً وذلك لان مولاي الملك كان قد سلمني ديكاً ذا صوت جميل جداً وكان عندما يصيح الديك اعلم إن سيدي يريدني فاذهب الى باب داره وفي الليل الفائت ذهبت هذه الهرة الى أشور وقطعت راس الديك ورجعت فأجاب الملك وقال لي: يخيل لي يا أحيقار انك كلما تقدمت في السن ازدادت غباوتك كثيراً إن المسافة بين أشور ومصر ٣٦٠ فرسخاً فكيف تستطيع القول إن هذه الهرة ذهبت الى هناك في ليلة واحدة وقطعت رأس الديك ورجعت؟ عندئذ قلت له: إذا كانت المسافة بين أشور ومصر ٣٦٠ فرسخاً فكيف تستطيع أفراسك أن تسمع صهيل جياد مولاي الملك فتجهض؟ وعندما سمع الملك هذا الكلام اغتاظ جداً وقال لي: يا أحيقار حل لي هذه الأحجية:

عمود على رأسه ١٢ أرزة وفي كل رزة ٣٠ عجلة وفي كل عجلة حبلان احدهما ابيض والأخر اسود. فأجبت قائلاً: مولاي الملك إن رعيان الثيران يعرفون جواب هذه الأحجية التي ذكرتها إن العمود الذي ذكرته هو السنة والاثنتا عشرة أرزة هي الاثنا عشر شهراً في السنة أما الثلاثون عجلة فهي أيام الشهر وأما الحبلان الأبيض والأسود فانهما يمثلان الأيام والليالي. عندئذ قال لي الملك: يا أحيقار افتل لي خمسة حبال من رمل النهر فقلت له: مر يا مولاي بان يخرجوا لي من خزنتك حبلاً من رمل فاصنع لك واحداً مثله عندئذ قال لي: إذا لم تصنع لي هذه الحبال فاني لن أعطيك خراج مصر عندئذ جلست أفكر في نفسي كيف عساني أن افعل هذا وخرجت خارج قصر الملك وثقبت خمسة ثقوب في الجدار الشرقي للقصر وعندما دخل شعاع الشمس من الثقوب أثرت الغبار (الرمل) فبدأ معبر الشمس وكأنه حبال مفتولة في الثقوب عندئذ قلت للملك: مر يا مولاي أن يزيلوا هذه الحبال من أماكنها وأنا افتل لك غيرها وعندما شاهد الملك وعظمائه هذا الأمر تعجبوا ودهشوا عندئذ أمر الملك أن يحضروا لي حجر الرحى العليا التي كانت قد تصدعت وقال لي: يا أحيقار خيط لنا هذه الرحى المكسورة عندئذ ذهبت وأحضرت حجر رحى وطرحتها أمام الملك وقلت له: يا مولاي الملك لأنني غريب هنا وليس لدي آلات صناعتي مر الاسكافيين أن يقدموا لي قددا من هذه الرحى السفلى التي هي رفيقة الرحى العليا وبفرح أخيطها لك. وعندما سمع الملك هذا الكلام

ضحك وقال: إن اليوم الذي ولد فيه أحيقار يوم مبارك في عيني اله مصر وبما إني قد وجدتك لا تزال حياً فاني سأجعل من هذا اليوم يوماً عظيماً أقيم فيه مأدبة ثم انه أعطاني خراج مصر لثلاث سنوات وبسرعة قفلت راجعاً الى مولاي الملك سنحاريب ووصلت فخرج للقائي واستقبلني وأقام يوماً عظيماً وأقامني على أهل بيته ثم إن الملك قال لي: سل يا أحيقار ما تبتغيه فسجدت للملك وقلت: يا سيدي كل ما تريد أن تهبه لي هبه لنبو سمك خادمي الأمين لأنه هو الذي وهبني الحياة نجاني من الهلاك وأما لي فمر يا مولاي الملك أن يسلموني ابني نادان فألقنه درساً أخر ذلك لأنه نسي التعليم الأول الذي علمته إياه وأمر الملك فسلموني ابني نادان فقال لي الملك: اذهب يا أحيقار واصنع ما تشاء بابنك نادان ولن يستطيع امرؤ أن يخلص جسده منك عندئذ أخذت ابني وجئت به الى بيتي وأوثقته بسلاسل حديدية زنتها عشرون وزنة وربطت السلاسل بحلقات وطوقت عنقه بقيود وجلدته ألف جلدة على كتفيه وألف جلدة وجلدة على متنيه ووضعته في دهليز عند مدخل داري وقدمت له خبزاً كنت أزنه له وزناً وكنت أعطيه ماء ايضاً بميزان ثم إني سلمته لغلامي نبوئيل حارساً عليه وقلت له: اكتب على لوحة كل ما أنا قائله لابني نادان عند دخولي وعند خروجي ثم إني قلت لابني نادان:

يا بني من لا يسمع من أذنيه فأنهم يسمعونه من قذاله.

أجاب نادان ابني وقال: لماذا حنقت على ابنك؟ أجبت و قلت له:

- يا بني من لا يسمع بأذنيه فان الآخرين يجعلونه يسمع من قذاله (قفا عنقه) فأجاب ابني نادان وقال: لماذا أنت حانق على ابنك فأجبته قائلاً إني أجلستك على عرش الوقار أما آنت فانك خلعتني عن كرسي إن صلاحي هو الذي نجاني أنت كنت لي كعقرب يلسع الصخور فقال لها الصخر انك تلسعين قلباً خلياً فعادت العقرب تلسع ابرة فقالوا لها : انك تلسعين لاسعاً اشد منك إيذاء.

- يا بني لقد كنت لي كعنزة على شجرة سماق تأكل منها فقالت لها الشجرة لماذا تأكليني ألانهم يدبغون جلدك بورقي؟ فقالت العنزة: إني آكلك الآن وأنا حية حتى إذا مت اقتلعوك من الجذور.

- يا بني لقد كنت لي كمن يرمي حجراً الى السماء ولكن الحجر لم يصل الى السماء إنما بعمله هذا يكون قد اخطأ الى الله.

- يا بني كنت لي كالرجل الذي رأى صاحبه يرتعد برداً فأخذ جرة ماء وصبها عليه.

- يا بني لا تظن بأنك كنت تقوم مقامي بعد قتلك إياي إذ ينبغي لك أن تعرف يا بني انه إذا طال ذنب الخنزير حتى أصبح سبعة اذرع فانه لا

يقوم مقام الجواد وكذلك إذا لان شعره فان رجلاً شريفاً لن يعلو متنه أبداً.

- يا بني إني قلت انك ستخلفني وانك ستستولي على أموالي وبيتي وترثها كلها ولكن يظهر إن هذا العمل لم يرق الله ولم يصغي الى صوتك .
- يا بني لقد كنت لي كأسد صدف حماراً في الصباح الباكر فقال له: أهلاً بسيدي كيريوس فقال له: كنت أتمنى لو كان ترحيبك بي من نصيب الذي ربطني أمس فلم يحكم ربط رسني فانه لو احكم ربطي لما كنت رأيت وجهك.
- يا بني إن فخاً أقيم في دمنة فأتى عصفور وعندما رأى الفخ قال له: ماذا تعمل هنا؟ فقال له الفخ: إني اصلي. فقال له العصفور: وما هذا الذي فيك؟ قال الفخ: خبز للضيوف فاقترب العصفور منه ونقد من الخبز شيئاً فأطبق عليه الفخ واصطاده فقال له العصفور وهو ينتفض: إذا كان هذا هو خبزك للضيوف فاني اضرع الى الله الذي تصلي إليه ألا يستجيب لك.
- يا بني لقد كنت معي كثور ربط الى جانب أسد فالتفت الأسد ومزقه .
- يا بني لقد كنت لي كسوسة الحنطة التي تفسد أهراء الملك وهي في حد ذاتها ليست بذي شأن.

- يا بني لقد كنت لي أشبه بقدر ركب له مقبضان من ذهب ولكن أسفلها لم ينظف من السخام.

- يا بني لقد كنت لي كفلاح بذر في حقله عشرين مداً من الشعير وعندما حصده وجد إن الغلة عشرين مداً فقال للحقل: إن ما بذرته هو ما قد حصدته غير انه ينبغي لك أن تخجل من نفسك لأنك أرجعت المد مداً أما أنا فكيف أستطيع العيش؟

- يا بني لقد كنت لي كعصفور لم يستطع أن ينجيَ نفسه من الموت وليس هذا فقط بل صوته كان سبباً في ذبح أصحابه .

- يا بني لقد كنت لي كتيس ماعز يقود أصحابه الى المسلخ ولكنه لا يستطيع أن ينجي نفسه.

- يا بني لقد كنت لي ككلب دخل الى الفرن خزاف ليتدفأ وبعد أن تدفأ قام ينبح عليهم.

- يا بني كنت لي كخنزير ذهب الى الحمام وعندما رأى حفرة ملأى بالوحل نزل يغتسل فيها ونادى أصحابه ليأتوا ويغتسلوا.

- يا بني إن إصبعي على فمك وإصبعك على عيني لماذا ربيتك يا ثعلب لتكون عيناك على التفاح.

- يا بني إن الكلب الذي يأكل صيده يصبح من فصيلة الذئاب واليد الكسلانة يجب بترها من الكتف والعين التي لا رؤيا فيها تقتلعها الغربان أي خير صنعته معي يا بني فأذكرك وتسر نفسي بك؟

- يا بني إذا كانت الآلهة تسرق فبأيٍ يطلب الى الناس أن يقسموا؟ والأسد الذي يسرق قطعة من الأرض فكيف يستطيع أكلها؟ إني جعلتك ترى وجه الملك ورفعت قدرك كثيراً لكنك اخترت الإساءة اليَّ.

- يا بني لقد كنت لي كالشجرة التي قالت للذين أتوا ليقطعونها: لو لم يكن في أيديكم شيء مني (مقبض الفأس) لما انهلتم علي بالضرب.

- يا بني لقد كنت لي كصغار السنونو الذين سقطوا من العش فأمسكت بهم الهرة وقالت لهم: لو لاي لكان أصابكم ضرٌّ عظيم فأجابوا قائلين لها : أ لهذا أمسكت بنا بفكيك؟

- يا بني لقد كنت لي كهرة قالوا لها: خلّي عنك رذيلة السرقة فتدخلي بيت الملك وتخرجي منه كما تشائين فأجابت وقالت لهم ك لو كان لي عينان من الفضة وأذنان من الذهب لما تخليت عن السرقة.

- يا بني لقد كنت لي كحية أركبت على الشوك ورمي بها الى النهر فرآها (فرآهم) الذئب وقال لها (لهم) شرّ راكب على شرّ وأشر من

الاثنين الذي يجرهما (أي مجرى النهر الذي يقذفهما) فقالت الحية : لو انك كنت هنا لكنت حسبت حساب العنزة وبنيها.

- يا بني لقد رأيت عنزة تساق الى المسلخ ولأنه لم يكن اجلُها قد حان بعد فإنها عادت الى بيتها ورأت بنيها وبني بنيها.
- يا بني لقد رأيت الامهار (صغار الخيل) تقتل أمهاتها .
- يا بني لقد أطعمتك أشهى الطعام وأما أنت يا بني فقد أطعمتني خبزاً مجبولاً بالتراب فما شبعت نفسي.
- أنا يا بني مسحتك بالطيب العطر وأنت مرغت جسدي بالتراب.
- أنا يا بني ربيتك فنموت كأرزة لكنك صغرتني وحقرتني في حياتك وأذيتك أذلتني .
- يا بني لقد رفعتك كبرج وقلت: إذا نزلت بي الأعداء فاني ارتفع الى هذا البرج احتمي غير انك عندما رأيت أعدائي خنعت أمامهم.
- يا بني لقد كنت لي كالخلد الذي خرج من قلب الأرض ليستقبل الشمس وهو لا عين له فرآه نسر وانقض عليه واختطفه.. فأجاب نادان وقال لي: حاشاك من أن تؤخذ بهذه يا أبي أحيقار عاملني حسب محبتك فان الله يغفر ذنوب الخطاة فاغفر لي حماقتي هذه فأكون سائساً لخيلك وراعياً لقطعان خنازيرك وادعى شريراً فلا تقابلني شراً بشر فأجبته

قائلاً: لقد كنت لي يا بني كنخلة على جانب النهر وعندما أتى صاحبها ليقطعها قالت له: دعني هذه السنة فاحمل لك خروباً (عثاكيل أو عناقيد) فقال لها صاحبها: لقد كنت كسولة عندما كان متناولك (أي الزمن الذي لا سلطة لك عليه).

- يا بني قالوا للذئب: لماذا تتبع مسير الضأن؟ فقال لهم: إن غبارهم يشفي عيني ثم إنهم جاءوا بالذئب الى المدرسة فقال لهم المعلم: قل ألف باء فقال: حمل جدي بكرشي.

- يا بني لقد علمتك انه يوجد آلة أما أنت فقد حملت على العبيد الصالحين وجلدت من لم يقترف ذنباً وكما إن الله خلصني فأبقاني حياً بسبب صلاحي وتقواي فانه سيهلكك بسبب أعمالك الشريرة.

- يا بني وضعوا رأس حمار على صحن وأقاموه على مائدة ولكنه تدحرج وسقط الى التراب فقال الناس: انه يغيظ نفسه انه لا يحب الرفعة والوقار.

- انك يا بني قد أكدت صدق المثل القائل: ابنك هو الذي ولدته أنت وابنك الذي اشتريت سمه عبدك.

- يا بني لقد صدق المثل القائل: تأبط ابن أختك واضرب به الحائط إلا أن الله قد أبقاني حياً وهو الذي سيقضي بيني وبينك.

وفي تلك الساعة ورم نادان حتى أصبح كزّق منفوخ ومات.

من يصنع خيراً يلق خيراً ومن يصنع شراً يلق شراً ومن حفر لأخيه حفرة فانه سيملأها بجسده ولله المجد ولتكن علينا رحمته آمين.

الحكم

الصبر مفتاح الفرج	الصبر مفتاح الفرج
الصديق وقت الضيق	الصديق وقت الضيق
العلم في الصغر كالنقش على الحجر	العلم في الصغر كالنقش على الحجر
الغريب من لا يعرف أحداً	الغريب من لا يعرف أحداً
الفقر والمرض عدوا الإنسان	الفقر والمرض عدوا الإنسان
القلب السليم في الجسم السليم	القلب السليم في الجسم السليم
الكلام من فضة والسكوت من ذهب	الكلام من فضة والسكوت من ذهب
المرء بأصغريه قلبه ولسانه	المرء بأصغريه قلبه ولسانه
النار تختبر الذهب والمحن تختبر الرجال	النار تختبر الذهب والمحن تختبر الرجال
الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك	الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك
الوقت من ذهب	الوقت من ذهب
الولد سر أبيه	الولد سر أبيه
أول الغيث قطر ثم ينسكب	أول الغيث قطر ثم ينسكب
أيام الشدة تعد سنين	أيام الشدة تعد سنين
بالصبر تدرك الأمور	بالصبر تدرك الأمور
بالعلم والمال يبني الناس ملكهم	بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
بيدي لا بيد عمرو	بيدي لا بيد عمرو
تجارب السنين أكثر من الكتب	تجارب السنين أكثر من الكتب
تعلم من الأمس عش اليوم واعمل لغد	تعلم من الأمس عش اليوم واعمل لغد
تعلم من الأمس عش اليوم واعمل لغد	تعلم من الأمس عش اليوم واعمل لغد
تعلم من الأمس عش اليوم واعمل لغد	تعلم من الأمس عش اليوم واعمل لغد

انتهت أمثال أحيقار الحكيم

كاتب سنحاريب ملك أشور و نينوى

الكلمات الصعبة

التي وردت في قصة أحيقار

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حنّمطا	محنك	ناهلا	تسخر
حنّصعدا	قوي	أجلمناب	أحلتك على المعاش
منبئهباا	حذاقة	هجتا	قيود
هنّمطا هلّمعدا	فولاذ حديد	حمومطا حمومطا	ظلم
متبحبا	طنافس	مهكتا	سلاسل
منّمحنّه	أحطتُه	أنّهمطا	كربة ضيق
مّهوا	قدوة	خوحطمطا	تعجب
مّتنهلّب	مقتنياتي	متبّوطا	مكار محتال
اقّنهّو	تبدّد	لّحطا	كسلان
اوّمّهلا	حقير	هحبها	كريه
هوبولا	بسيط	لهحبعدا	مطمور

	سيف صغير (صمصامة		ديك
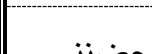	خجل	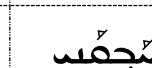	حضنني
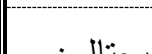	شجاع	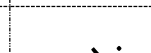	يحتالون
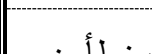	حلته		يخطأون
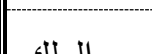	يوفون	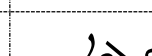	قصر الملك
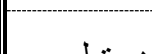	افضح	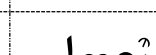	هبرة لحم
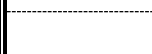	فندق	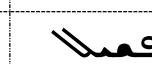	داخل الى
	جُنَّ	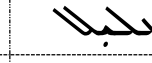	غضب
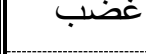	تأخير	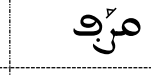	طين
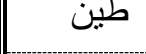	قطة		ترس
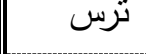	يبرمون الحبل	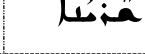	مجرشة
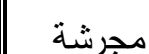	فنان		استكبر
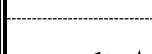	وليمة		كتاب
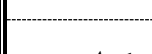	محتقر		هاوية

ترنيم	ܬܪܢܝܡ	دماثة	ܣܟܟܘܬܐ
ادّب هذب	ܬܕܡܡ	قفز	ܩܦܙ ܩܠ
حمّام	ܚܡܡ ܚܡܡ	عتبة	ܐܣܬܘܢܐ ܐܣܬܘܒܐ
تذمّر	ܬܪܢܢ	عبد	ܥܒܕ
هائج	ܗܝܓ	شبيه	ܕܡܐ
جلاد	ܐܣܛܪܛܝܣ	صعوبات ظلم	ܐܣܝܒܘܬ
		أسف عليه	ܐܘܝ

المُؤَلِّف في سطور

الخوري قرياقوس حنا متوكا طراچي البرطلي

من مواليد برطلي ٦ / ٤ / ١٩٤٩

خرّيج إكليريكيّة مار أَفرام السرياني في مدينةِ زحلة – لبنان سنة ١٩٦٨ .

رسم كاهناً في ٤ /١ / ١٩٩١ لخدمةِ كنيسة مريم العذراء في بلدة برطلي.

رسم خورياً في يومِ الجمعة المصادف ١٦ / ١٢ / ٢٠١١

له عدّة مؤلفّات باللغة السريانية وَالعربية والإنكليزية:

١-برطلي تاريخٌ وثقافة (تاريخ برطلي) باللغة العربية
٢- برطلي تاريخٌ وثقافة باللغةِ الإنكليزية
٣- قصّة أحيقار الحكيم شعر باللغة السريانية بالوزنِ السباعي الأفرامي
٤-صورٌ حاضرة من بلدتي العامرة بلهْجة بَرْطلي السريانية
٥-قصّة كونتين دروارد ترجمة عن الإنكليزية
٦-تعلم السريانية بواسطةِ الصور ترجمة عن الإنكليزية
٧-عناقيد الكرمة قصائد سريانية. ثلاثة أجزاء
٨-مفاهيم مِنْ كتابِ الحياة باللغةِ العربية مواضيع دينية واجتماعية
٩-مفاهيم مِنْ كتابِ الحياة باللغةِ الإنكليزية
١٠-غريبٌ في وطنِهِ باللغةِ العربية مواضيع دينية وَاجْتماعِيَة ثلاثة أَجْزاء
١١-ميامر الراهب داود الطورعبديني باللغةِ السريانية
١٢-ترنيمات لطقسِ الكنيسة السرياني الغربي والشرقي
١٣-أنّافورا (ليتورجية) تجميع الخوري قرياقوس حنا البرطلي
١٤-الخدمات الكنسية باللغة السريانية ܚܬܝܠܐ ܕܡܫܬܘܫܐ ܥܡ ܬܓܘ ܘܟܗܢܐ

.سيرة الحكيم أحيقار